٥٠ قرشاً

الأنوار

٤ صفحات

بيروت الجمعة ٩ نيسان ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٣٢
AL - ANWAR - Beyrouth 9 Avril 1976 17e Année No. 5532

"لجنة تنسيق" مصغرة تشرف على أمن الجلسة

تقارب بين دمشق وجنبلاط

دعم أميركي - فرنسي - سوفياتي للمبادرة السورية

دعيت « لجنة ارتباط » امنية تضم ممثلين عن الجيش وقوى الامن الداخلي والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والكتائب والاحرار ، الى اجتماع يعقد في العاشرة من قبل ظهر اليوم ، في « قصر العسيلي » ، من اجل وضع الترتيبات الاخيرة لخطة امنية تسمح بانعقاد الجلسة النيابية غدا السبت .

واذا ما حصل الاجتماع ، في اجواء ملائمة ، فسيكون على هذه اللجنة - وهي لجنة تنسيق مصغرة - ان تهيىء في خلال ساعات ، وبكل الوسائل المتوفرة ، اجواء تشجع النواب على الحضور ، بالاكثرية المطلوبة لتعديل الدستور .

وبالرغم من ان المواقف السياسية المعلنة ، في معظمها على الاقل ، ايجابية بالنسبة لحضور الجلسة ، فان الوضع الامني ليس مشجعا . فقد استمرت امس الرمايات الكثيفة والمتقطعة على محور المتحف - الامن العام - البربير ، وتحولت هذه الرمايات الى « حاجز طبيعي » بين المنطقتين الشرقية والغربية . وفي المساء سمعت المدافع بوفرة على مداخل بيروت الغربية ، وترك دويها شعورا بانه قد يكون متعذرا ترتيب كل شيء في خلال ساعات ، لتأمين انعقاد الجلسة .

المعطيات الايجابية

الا ان التفاؤل باحتمال اكتمال النصاب رغم الاجواء المعقدة ، ظل واردا . واذا توافرت النوايا الطيبة اليوم من قبل الاطراف جميعها ، فان الحل السياسي سيجد لنفسه الطريق الى « قصر العسيلي » ، ولو بصعوبة .

وبعض المعطيات التي سجلت خلال الساعات الاخيرة ، تحمل على تفاؤل نسبي . فقد اكدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية التزامها الكامل بوقف اطلاق النار ، في كل المناطق اللبنانية ، وتعاونها في تأمين الهدوء لانعقاد الجلسة .. ولا يقابل هذا الحماس تجاوب مماثل من قبل قصر النوق وبعض حلفائه ، الا ان كل المواقف ستنجلي بصورة نهائية اليوم ، في ضوء التطورات .

والظن الراجح ان الاتصالات الاخيرة ، على الصعيدين العربي والدولي ، قد اقنعت السيد كمال جنبلاط بالعودة الى الحوار مع دمشق ، ويفترض أن تكون المشاورات التي اجراها سماحة الامام موسى الصدر في العاصمة السورية ، والمشاورات الاخرى بين المسؤولين السوريين وقادة المقاومة ، قد اثمرت على هذا الصعيد ، في تحضير الاجواء الكافية لاستئناف هذا الحوار . وقد غادر بيروت الى دمشق أمس النائب حسين الحسيني ، يرافقه السيد نبيه بري المسؤول السياسي في حركة المحرومين (الذي شارك في الاجتماعات الاخيرة للاحزاب) ، من أجل ان يلتقيا الامام الصدر ، وربما عادا معه بعد ايام .

وتقول مصادر مقربة من جنبلاط انه يرحب باستئناف الوساطة السورية ، وان الوفد السوري سيعود الى لبنان مع أو بعد انعقاد جلسة تعديل الدستور ، لكنه سيكون على الارجح برئاسة احد اثنين : الوزير علي ظاظا او الوزير محمد حيدر . ولا تستبعد

— البقية على ص ٤ عمود ٣ و ٤ —

مـأزق الوسطاء

ما هو ثمن دخول قوة عسكرية خارجية الى لبنان ؟

وما هو ثمن استعمال هذه القوة ؟

الذين التقوا الوفد الاميركي السفير دين براون فهموا منه انّ ثمن الدخول هو تجميد الوضع في المنطقة او تمديده . وان ثمن استعمال القوة هو تحريك الوضع في المنطقة باتجاه تسوية جديدة وشاملة .

والثمنان ليسا متناقضين كما يبدو الامر في الظاهر . لكن العامل الزمني يجعلهما متناقضين . فالاول ممكن التحقيق في الشهر المقبل بينما يحتاج الثاني الى انتظار اكثر من سنة .

وهذه ليست المفارقة الوحيدة في هذه الازمة . فهناك مفارقة التحالفات . ذلك ان الحليف الخارجي لكل طرف محلي ليس حليفه الطبيعي . بل هو حليف الظروف او المصالح المؤقتة ابنة الخصومات مع الاطراف الاخرى .

وهناك مفارقة البحث عن رئيس قوي لدولة ضعيفة . او لدولة لم تعد موجودة .

فمنطق الامور يقضي كما يقول احد ابرز المرشحين للرئاسة بأن تكون الدولة هي أقوى قوة . وحين تكون هناك قوة اكبر من الدولة فانها تصبح هي الدولة .

لكن لعبة التوازنات المحلية والعربية والدولية لا تسمح بذلك ومن هنا مأزق الوسطاء في انتخابات الرئاسة . فهم امام خيارين : اما اجبار اعضاء نادي الاقوياء على انتخاب رئيس قوي يخلق دولة قوية تأخذ منهم قوتهم وانتصاراتهم وهزائمهم وتعيد كلا منهم الى حجمه المعقول ، واما الوصول الى تسوية بين الاقوياء لانتخاب رئيس ضعيف يستأنفون حربهم الطويلة من خلاله .

والخلاف على المرشحين يخفي خلافا اخر على الناخبين . فمن هم الذين سينتخبون الرئيس : النواب ام الاكثرية الشعبية ام الدول ام الميليشيات ام الجيوش ام هؤلاء جميعا ؟

وفوق ذلك فان البعض لا يزال يقول ان المخفي أعظم . وان اكبر حماقة يرتكبها اللبنانيون هي الاعتقاد بأن الحرب لم تعد غامضة او بأن قراءة اللعبة الدولية هي قراءة في كتاب مفتوح .

والذين ظنوا انهم اكتشفوا حقيقة الرواية من خلال احاديث الوفد الاميركي ، وجدوا ان هذه الحقيقة الوهمية تسربت من بين اصابعهم كالماء . فلا حديثه عن الحاضر كان اكثر من وصف لظواهر الاحداث . ولا حديثه عن المستقبل كان اكثر من مجموعة اسئلة غامضة .

بل ان الذين عادوا حديثا من العواصم الاوروبية عادوا بانطباعات متناقضة الى حد انهم لا يعرفون اين تبدأ العواطف والتمنيات واين تنتهي السياسات .

وليس هناك من يؤمن بان الموفد الفرنسي يحمل في جيبه الترياق او الحل السحري .

وهكذا يجد الناس انفسهم عشية الجلسة النيابية وهم لا يعرفون ما هي الخطوة التالية . فكل شيء وارد وغير وارد . وكل شيء يبدو وراء الباب ولا شيء . من التدويل الى التقسيم الى الحرب الى الرئيس الجديد الى السلام .

وبانتظار ان تتبدل التحالفات او تظهر القيود السرية فيها يتصرف الجميع وكأن يوم السبت هو اليوم الفاصل . فاما ان يكون عبورا الى الحل او مدخل الى حلقة جديدة في المؤامرة .

والمواطن العادي يريد الحل لكنه من فرط اليأس لم يعد يطلب اكثر من ان يعرف الى اين يأخذونه وهل يقدمون له حلا سوى القتل ؟

رفيق خوري

■ حاجز قرب قصر العسيلي ■

منطقة عازلة وطريقان للوصول الى قصر العسيلي

قال العميد أول الركن عزيز الاحدب أن الاجراءات الامنية التي اتخذت من قبل قيادة موقع بيروت لتأمين عقد جلسة مجلس النواب في مبنى قصر العسيلي يوم غد السبت ، تضمن عقد الجلسة بصورة آمنة ومطمئنة .

وقال : اننا نهتم بتأمين طريقين للوصول الى المبنى دون اي خطر ، وأن عددا كبيرا من قوات الامن والجيش ستشترك في هذه العملية . وقد تلقت القوات تعليمات واضحة بهذا الصدد ، ودرست جميع الاحتمالات المؤدية لعقد الجلسة .

واضاف الاحدب : وقد وضعت ترتيبات الوصول الى القصر على الشكل التالي :

١ — وضعت منطقة عازلة بجانب المجلس تمتد من مستديرة قصر العدل ، اوتيل ديو ، شارع حبيب باشا السعد ، مرورا بشارع عمر بيهم ، مستديرة الطيونة وشارع سامي الصلح .

٢ — جعل مكاني تجمع النواب في :

— مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي .

— ساحة البربير .

٣ — الساحة أمام المبنى ستكون خالية الا من عناصر قوى الامن والجيش .

٤ — سيعمد رجال الامن الى توجيه السيارات نحو مواقف محددة . كما سيجري طلب السيارات عند الانتهاء بواسطة مكبرات الصوت على الارقام .

٥ — يطلب من المرافقين البقاء في السيارات وعدم مغادرتها للمحافظة عليها .

تعميم من المقاومة بنقل البضائع بين شطري بيروت

قالت مصادر فلسطينية أمس ان تعميما صدر عن المقاومة بالسماح بنقل جميع المواد التموينية والغذائية بين منطقتي بيروت الشرقية والغربية .

السعودية وايران تأملان بحل يضمن سلامة لبنان

اكدت السعودية وايران ضرورة بقاء الخليج منطقة امن وسلام واستقرار خالية من اي تدخل اجنبي . واعرب البلدان عن رغبتهما بتحقيق المزيد من التعاون والتفاهم بين الاشقاء في هذا الجزء الحساس من العالم .

واعرب الجانبان في بيان مشترك صدر امس في كل من الرياض وطهران عن ارتياحهما للنمو المضطرد للعلاقات الاخوية بين البلدين ، واتفقا على مواصلة التشاور لتبادل الآراء في سبيل تنمية التعاون القائم بينهما .

واكد الطرفان بانه لمصلحة الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط ، فان على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، وليسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وليمارس حقه في تقرير المصير انطلاقا من ايمانهما العميق بان للشعب الفلسطيني الحق في ان يعيش في ارضه ووطنه .

الوضع في لبنان

وقد تمنى الجانبان على « اشقائهم في لبنان التوصل الى حل للازمة التي يعاني منها لبنان طوال الاشهر الماضية ، ولكي يعود السلام وتعم المحبة بين ابناء الشعب اللبناني الشقيق ، بما يضمن تحقيق الامن والاستقرار في لبنان والمنطقة ولما فيه تقدم البلدان العربية والاسلامية ورقيها » .

واعرب الجانبان عن تأييدهما لضرورة توسيع ودعم التضامن الاسلامي باعتباره الطريق الامثل لرفعة شأن العالم الاسلامي ولضمان تحقيق الرفاهية والتقدم لشعوبه .

واعربا عن ارتياحهما للخطوات الايجابية البناءة التي تتخذها حكومتاهما لتحقيق المزيد من النمو والازدهار لفعاليات ونشاط المؤسسات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي انبثقت عن المؤتمرات الاسلامية لارساء قواعد التعاون والاخاء بين الدول الاسلامية في كافة انحاء العالم .

وقد صدر البيان المشترك في نهاية زيارة قام بها امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران للسعودية تلبية لدعوة من الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي . وقد استقبل الملك خالد رئيس الحكومة الايرانية اثناء الزيارة .

الرياض — واس

نبأ اسرائيلي : مئات من الجنود المصريين وصلوا لبنان

قالت صحيفة « هآرتس » امس نقلا عن الدوائر الاسرائيلية المطلعة ان بضع مئات من الجنود المصريين قد وصلوا الى لبنان عن طريق البحر في الايام الاخيرة الماضية ، واجروا اتصالات مع المنظمات الفلسطينية .

ولم تذكر الصحيفة اية ايضاحات اخرى .

تل ابيب — وصف

طراد اميركي يزور اسرائيل

اعلنت مصادر السفارة الاميركية في تل ابيب ان الطراد الاميركي مالان حامل الصواريخ الموجهة سيقوم بزيارة ودية الى اسرائيل في نهاية الشهر الحالي في اول زيارة تقوم بها سفينة حربية اميركية الى اسرائيل خلال ١٠ سنوات .

وسيقوم الطراد وهو ملحق بالاسطول السادس الاميركي في البحر الابيض المتوسط بزيارة ميناء حيفا في المدة من ٢٨ نيسان الى ٢ ايار .

تل ابيب — ر

البابا بولس للسادات : مستقبل لبنان يقلقنا والصراع المستمر يتخذ وضعاً مفجعاً

كانت الازمة اللبنانية محور المحادثات التي اجراها الرئيس انور السادات امس مع البابا بولس السادس .

فقد تناول البابا هذه المسألة طويلا وبصورة مؤثرة في الكلمة التي القاها ترحيبا بالرئيس المصري الذي لم يشر اليها في رده ، وان كان قد اكد بنفسه في حديث ادلى به لراديو الفاتيكان ان الحديث قد دار حول لبنان اثناء الاجتماع الخاص الذي استغرق نصف ساعة في المكتبة الخاصة للبابا .

ومن هنا تقول الدوائر الديبلوماسية العربية ان الرئيس المصري فضل التزام الكتمان حول مسألة ملتهبة ومضطربة لا تتطابق فيها تماما وجهات نظر القاهرة والفاتيكان .

وكان الرئيس السادات قد التقى بباريس الرئيس سليمان فرنجية وسوريا .

وقال البابا في كلمته : ان الصراع في لبنان يتخذ وضعا مفجعا في اطار مشكلة السلام في الشرق الاوسط . فبالاضافة الى ازهاق الارواح الذي يمزق القلوب ، تلحق الحرب الاهلية اضرارا جسيمة لا حد لها بالتعايش الاخوي ، وقد تكون لها آثار وخيمة على العلاقات الاسلامية - المسيحية في المنطقة .

واعرب عن قلقه ومخاوفه بالنسبة لمستقبل لبنان .

وطالب البابا باحترام حقوق الفلسطينيين وحل مشكلة القدس والاماكن المقدسة بما يتفق مع الديانات التوحيدية الثلاث ، الاسلام والمسيحية واليهودية .

وقال الرئيس السادات للبابا : انكم تقفون مواقف حازمة ضد انتهاك كرامة الانسانية وتنددون بالعدوان ضد الاطفال والشيوخ والنساء .

وغادر الرئيس المصري روما بعد ذلك الى جزيرة بريوني في زيارة ليوغوسلافيا ضمن جولته الاوروبية الحالية .

واتفق الرئيس السادات خلال زيارته الرسمية التي استغرقت اربعة ايام لايطاليا مع الزعماء الايطاليين على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في اقامة دولة مستقلة له .

وقال البيان المشترك الذي اعلن ذلك ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب أن ترتكز على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي تحتلها ، وعلى حق جميع الدول في المنطقة بالعيش في سلام وباحترام كامل لسيادة كل منها ووحدتها الاقليمية واستقلالها السياسي .

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

موسكو : الوساطة السورية أدت لتطور ايجابي والتصعيد العسكري يستهدف القضاء على لبنان

اعرب الاتحاد السوفياتي عن تأييده « الوساطة السورية في لبنان ، وحذر من خطط لتقسيم لبنان والقضاء على « الجمهورية اللبنانية ، الدولة المستقلة ذات السيادة » .

وجاء الموقف السوفياتي في مقال بصحيفة « برافدا » وقع باسم « المراقب » وذلك يعني عادة ان المقال بيان موثوق به عن السياسة السوفياتية ، وفي ما يلي نص المقال الذي نقلته وكالتا « تاس » و « نوفوستي » :

« منذ عام تقريبا ولبنان ، هذا البلد الصغير المحب للسلام على ساحل البحر الابيض المتوسط ، مسرح لصدامات دموية مسلحة . وقد قضت الاحداث المأساوية على حياة الالوف ، وسببت اضرارا مادية هائلة ، وشلت الاقتصاد اللبناني الى حد كبير . ويعيش عشرات الالوف من الناس في وضع بائس بعدما فقدوا المأوى ووسائل العيش .

« وتكمن اسباب الاحداث الحقيقية اول ما تكمن في سعي القوى الامبريالية والرجعية الداخلية الى صرف العرب عن النضال لاجل تحرير الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، وضرب حركة المقاومة الفلسطينية ، والقوى الوطنية في لبنان . وبالتالي الحؤول دون تعزيز جبهة القوى التي تناضل ضد العدوان الاسرائيلي المستمر .

محاولة التقسيم

« ان الذين اثاروا النزاع في لبنان ، ويسعرونه باعمالهم التحضيرية يرسمون اهدافا سياسية بعيدة المدى لا تمت باي صلة الى مصالح الشعب اللبناني وهم لا يخفون رغبتهم في شق لبنان وتقسيم اراضيه ، وبالتالي القضاء على الجمهورية اللبنانية ، الدولة المستقلة ذات السيادة .

ان من السذاجة اعتبار الاحداث في لبنان مظهرا للعداء الديني الطائفي بين شطري السكان المسيحي والمسلم ، عِلما بان اوساطا معينة في لبنان والخارج تحاول اعطاءها هذه الصورة بالضبط .

« لقد تحقق في لبنان من جديد الآن ، عن طريق الوساطة السورية وقف اطلاق النار ، وتجري مشاورات بين الاطراف اللبنانية المعنية . وهذا عنصر جديد وايجابي في تطور الوضع في لبنان يستحق الترحيب ، لكن الوضع في البلاد لا يزال متوترا ، وما زالت حدة التناقضات قائمة ، وقد تراكم الكثير من المواد القابلة للاشتعال اذا لم يقض على خطر انفجار جديد مشحون بعواقب اوخم على لبنان والشرق الادنى بأكمله .

« ان الانباء الواردة من مختلف الانحاء تشهد على ان قوى الرجعية الداخلية والخارجية لم تتخل عن نواياها العدوانية ، وانها تواصل القيام بمحاولات جديدة وجدية في هذا الاتجاه . وقد اتجهت سفن الاسطول السادس الاميركي نحو الشواطىء اللبنانية ، كما دعا السناتور جاكسون المعروف بعدائه المسعور للانفراج الدولي بشكل سافر ، الى انزال مشاة البحرية الاميركيين في لبنان . وما تزال واردة العودة الخطرة الى السياسة التي افلست تماما ، سياسة « مواقع القوة » التي يحلم بعض الاوساط السياسية باحيائها متجاهلة ان الظروف على الصعيد الدولي قد تغيرت تغيرا كبيرا في السنوات الاخيرة .

— البقية على ص ٤ عمود ٨ —

غورس في بيروت : جئت لأننا نتألم مع لبنان

لقد طلب مني رئيس الجمهورية الفرنسية ان ابذل قصارى جهدي لمساعدة لبنان على الخروج من محنته .. ان لبنان يتألم كثيرا ، وقد جئت لاننا نتألم معه .

بهذه العبارات ، غير المحددة ، وصف جورج غورس الوزير الفرنسي السابق ، المهمة التي جاء من اجلها ثانية الى بيروت ، لدى وصوله مساء امس الى المطار .

وقد وصل الموفد الفرنسي في الخامسة والربع مساء ، واستقبله في صالون الشرف سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو واركان السفارة ، ومندوب عن وزارة الخارجية والمغتربين .

بضعة أيام

وفي اول تصريح له قال : ان الغاية من قدومي هي ان لبنان يتألم كثيرا . ولاننا نتألم معه ، فقد جئت الى هنا بكل تواضع ، لان شخصيات مهمة اتت من اقاصي الارض ولم يتمكنوا بشكل عام من التوصل الى نتائج بحجم آمالهم .

واضاف : لقد كلفني رئيس الجمهورية بان ابذل قصارى جهدي ، لمساعدة لبنان على الحياة ، وليس لفرنسا اي غرض خاص من خلال هذه المهمة .

وردا على سؤال ، قال : لا استطيع تحديد مدة اقامتي الان ، ولكن من الطبيعي ان ابقى في لبنان بضعة ايام .

وسئل هل يزور سوريا ، فاجاب : من الارجح أن ازور دمشق .

وسئل عما اذا كان سيلتقي السيد ياسر عرفات فقال : آمل ذلك ، وقد التقيت به عندما كنت برفقة السيد كوف دي مورفيل ، اثناء المهمة التي سبق وقمنا بها .

لا علاقة

وعما اذا كانت مهمته تتوافق مع مهمة الموفد الاميركي دين براون ، قال : أظن بان السيد دين براون يفكر مثلي في العمل على انقاذ لبنان ، لكن لا علاقة لزيارتي بمهمته .

وسئل ما اذا كان يتوقع لقاء مع السيد براون ، فقال : آمل ذلك .

وسئل عن برنامج لقاءاته مع الاطراف المعنية في لبنان ، قال : ليس لدي الان اي برنامج محدد بالنسبة للقاءاتي .

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

تفتيش غورس على طريق المطار

قالت مصادر مطلعة ان المبعوث الفرنسي جورج غورس استوقف على حاجز على طريق المطار لدى وصوله امس ، وفتشت حقائبه مع حقائب مرافقيه .

واضافت المصادر ان شخصية عسكرية كبيرة تعرضت للموقف ذاته .

يوم آخر من أعمال القنص ينتهي باشتباك ليلي عنيف

باستثناء عمليات القنص المحدودة ، كان الوضع هادئا نسبيا على معظم جبهات القتال . ولكن دوي الانفجارات والمدفعية عاد في المساء ليذكر باجواء الاشتباكات العنيفة .

فقد وقعت اصطدامات عنيفة ليلا على طريق المطار والمناطق القريبة منها استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة وكانت لا تزال مستمرة حتى منتصف الليل رغم المحاولات السريعة لتطويقها . وقالت مصادر ان هناك اصابات عدة .

وكان جميع الفرقاء قد التزموا امس بقرار منع التجول في المنطقة الممتدة من بوابة سباق الخيل حتى المتحف اي حول قصر العسيلي حيث سيعقد المجلس النيابي جلسته المنتظرة صباح غد السبت .

ولم تقع في بيروت وبنوع خاص في محور المتحف حوادث تذكر ، حتى ان اعمال الخطف قد خفت حدتها بشكل ملحوظ ، انما ظلت هناك بعض الحوادث الافرادية .

كما استمرت ظاهرة الجثث حيث عثر على ١٥ جثة في بيروت والضواحي معظمها قديم العهد . ولم يزد عدد ضحايا القنص في بيروت والضواحي ايضا لم يزد عن خمسة اشخاص .

وكانت الحركة طبيعية في احياء العاصمة طوال النهار خاصة في منطقة جسر فؤاد الاول وساحة البربير التي شهدت مناوشات عدة خلال اليومين الماضيين .

وبالنسبة للاسواق التجارية التي ظلت محكومة برصاص القناصة ، فقد شهدت بعض الهدوء .

واشتعلت النار مجددا في مستودع للعطورات قرب ساحة العجمي في الزيتونة .

وخطف ٣ اشخاص من السريان في محلة المصيطبة . ووجدت جثتا اثنين منهم .

اما في الضواحي فقد كان الوضع هادئا نسبيا عدا اشتباك حصل بين الحدث والليلكي خلال الليل ، وتجدد في فترة ما بعد الظهر .

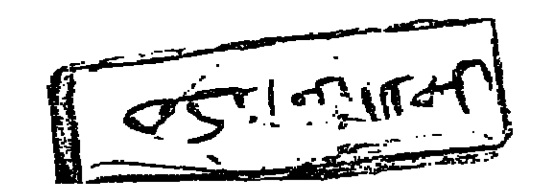
كما حصل اشتباك ليلي بين الشياح وعين الرمانة على محور الطيونة ، والقيت خلاله قنابل مضيئة .

ولم يطرأ جديد على الوضع بين عاليه والكحالة .

اما في المتن فقد استمرت المناوشات واقتصرت على عمليات تعزيز المواقع . وظهر أمس اختطف ٥ اشخاص من قبل حاجز للقوات المشتركة في جبل الزعرور وهم : نمر الخوري حنا ، ونجيب الخوري حنا ، وعبدو الخوري حنا ، وجرجس الخوري حنا ، وميلاد الخوري حنا من بسكنتا .

— البقية على ص ٤ عمود ٤ و ٥ —

هكذا في الأصل



المكتب السياسي في الكتائب يقرر التصدي لكل محاولات التصعيد

القرار الذي اتخذه المكتب السياسي الكتائبي، في اجتماع امس، كان الحيلولة دون اي تصعيد يعيد البلاد الى اجواء التصادم الكبير، والمساهمة قدر الامكان في تامين اجواء هادئة للجلسة المقررة غدا السبت.

وقد ناقش المكتب السياسي في اجتماعه، زيارة الموفد الفرنسي جورج غورس وابعادها العربية والعالمية، في اطار التحركات الدولية الاخيرة، واكد التزامه بدعم المبادرة السورية، وكل خطوة في الاتجاه نفسه.

وبانتهاء الاجتماع قال الشيخ بيار الجميل، في ندوة صحفية: اريد ان اشدد اليوم على امرين ضروريين، هما في الاساس علة كل ازمة تزول او تبقى. والامران هما الولاء الوطني للبنان والمشاركة الحقيقية في ادارة شؤونه. فبالنسبة للامر الاول، نجد ان الولاء للبنان يقدم عليه والاسف الولاء لغيره، بمعنى ان كل ما يصدر عن لبنان هو خطا وكل ما يصدر عن غير لبنان هو صواب. هذا التطلع في الولاء والعاطفة الى خارج الحدود، لا تقع عليه في اي بلد عربي اخر. فالسوري يقدم ولاءه لسوريا اولا، ومثله العراقي والمصري والكويتي والاردني والسعودي والتونسي والجزائري وغيرهم... من ابناء الدول العربية والاجنبية، وانه لخير لنا جميعا ان ننظر الى وطننا بعين العقل قبل ان نحكم عاطفتنا بهذا الولاء. ان امرا كهذا قد يكون مرد احد اسبابه الى المشاركة الحقيقية في الحكم وادارته، هذه المشاركة التي تتبلور في عطاءات رئيسي الجمهورية والحكومة، فيكون الرئيسان احد عناوين المشاركة الحقيقية.

واستطرد الشيخ بيار الجميل الى القول: لا اغالي اذا قلت ان المغفور له الرئيس فؤاد شهاب اعرض عن قبول الترشيح لرئاسة الجمهورية قبل بداية العهد الحالي، لسبب فقدان هذه المشاركة التي كان يريدها عملية نابعة من شعور عميق ومنعة في النفس والوجدان. ولعل المنصفين من اللبنانيين في اي طرف، كانوا يذكرون اننا نحن كنا اول من طرح موضوع المشاركة الواقعية في الحكم قبل اربع سنوات، وفي مؤتمر سنوي للحزب، واطلقنا الاسس والمقاييس الصالحة المجردة من العاطفة والملاحمة مع المنطق والعقل والنظرة المتحررة من كل عصبية.

التجارب الخطرة

وقال الجميل: ان الاحداث والمراحل المؤلمة برهنت بوضوح ان من الواجب التمسك بهذين الاساسيين اللذين يبقيان من ابرز ركائز الاستمرار للصيغة الوطنية، وكل ما عدا ذلك من مشاريع صيغ واقتراحات ما هي الا من نوع التجارب الخطرة والمجهولة النتائج والنهايات.

وردا على سؤال حول انتخابات رئاسة الجمهورية قال: من الضروري ان يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية وفي وقت قريب، خشية ان نترك البلاد في فراغ دستوري، واني آمل ان يتفق جميع اللبنانيين على ذلك، مع تاكيدي على ان اي رئيس جديد لا يمكنه ممارسة الحكم بفعالية، بما يرضي الواجب والضمير، الا اذا حلت عقدة الولاء الوطني والمشاركة الوطنية المطلوبة. ان الاوضاع التي نحن فيها تتطلب رئيس جمهورية يتمتع بشخصية تتميز بالجدية والقدرة والاخلاص كما قلت امس وازيد اليوم، يجب ان يكون الرئيس المنتخب في مستوى التضحية والفداء.

المهم اطفاء الحريق

وسئل الجميل رايه في المبادرة الفرنسية الجديدة، فقال: نحن نرحب بكل مبادرة طيبة من شقيق او صديق ونقبلها بسرور وتقدير وترحيب. وهذه المبادرات الاخوية من سوريا وغيرها من الدول الصديقة والقريبة، تدل على ما للبنان من مكانة في نفوس الجميع. انما المطلوب بالحاح اليوم، هو ان تساعدنا المبادرات على استعادة الامن والسيادة ووحدة الشعب والارض واعادة تعمير البلاد. المهم الآن هو اطفاء الحريق لاعادة تكوين الدولة التي اضحت بلا مؤسسات ولا قوى امن ولا جيش ولا قضاء.

ورد الجميل على سؤال اخر بشان الجلسة النيابية الانتخابية قائلا: على كل شريف مخلص لنفسه ووطنه ان يسهم في استكمال تنفيذ بنود المبادرة السورية، في نطاق الخطة المتكاملة والمتفق عليها، كي نحتفظ لهذا البلد بشرعيته، التي لم يبق لنا غيرها في الوطن والميثاق والصيغة.

وبشان المكان المعد للجلسات النيابة قال: كنا نفضل كغيرنا من النواب وقادة البلاد ان تكون الجلسات في مكانها الطبيعي، ولكن رياح الاحداث والتجارب القاسية جرت عكس المشتهى، فكان هذا المكان هو الحل الوسط الذي ارتآه رئيس المجلس، بعد التشاور والتدارس، فلا مانع والحالة هذه من حضور الجلسات في المقر النيابي الجديد.

المهمة الصعبة

وسئل ايضا هل قررتم مرشحا معينا لرئاسة الجمهورية، قال: من الطبيعي ان نتشاور مع اصدقائنا وشخصيات البلاد وممثلي الشعب. وجل اهتمامنا ليؤتى برجل نحمله الامنا وامالنا، وان ندعمه بقوة وآمل ان يلتقي باصوات الاكثرية، ليستطيع النهوض بعبء الرسالة، التي لن تكون سهلة وعادية في مرحلة استئناف المسيرة الوطنية وتجميع شتات الدولة، وبناء ما تهدم فيها ماديا ومعنويا، ولتكون بالتالي في مستوى المسؤولية على صعيد داخلي وخارجي في الوقت نفسه.

الحذر يغلب على التفاؤل باحتمال انعقاد الجلسة واطراف الرفض تعود الى لعبة التعجيز
الحركة الوطنية تبدأ رحلة ترميم الجسور مع دمشق وغورس يكمل مهمة براون في جانبها الفلسطيني

الاجواء غير المشجعة التي فرضت نفسها على المشاورات السياسية امس الاول، لم تتبدل امس كثيرا. فمنطقة المتحف — البربير شهدت يوما اخر من اعمال القنص، فرض « منع التجول » بصورة تلقائية، ونقاط التماس في الضواحي استمرت متوترة، ولم يغلب التفاؤل على الحذر، الا في تصريحات قليلة، هي ليست اساسية في اي حال.

ومرة اخرى، بدا ان هناك فريقا راغبا من هذا الجانب، يقابله فريق اخر راغب من الجانب الاخر، يستعد كلاهما لممارسة العنف من اجل تعطيل الحل السياسي، لاعتبارات تتصل بالتدويل والتعجيز، او بكليهما معا.

ورغم كل التاكيدات السياسية، بان هناك اجماعا على عقد الجلسة، مهما كانت الاعتبارات، فان ما يحصل في الشارع مختلف تماما، فكان هناك نوايا غير معلنة، في حماية مواقف معلنة، وهي التي تتجسد في النهاية اعمالا تخدم مخططات يتم تنفيذها بعناية في الاشهر الاخيرة.

ويلتقي الاحزاب الوطنية والتقدمية مع الكتائب على الحؤول دون اي انزلاق جديد الى التصعيد العسكري — هذا ما تؤكده القيادات على الاقل — لكن اطرافا اخرى لا تدعم عقد الجلسة النيابية غدا بحماس، واطرافا ثالثة تعارض من دون ان تكشف عن وجهها، الاتجاه نحو الحل الدستوري. ولعل هذه المعطيات هي التي تحمل عددا من الاقطاب السياسيين، وبينهم العميد ريمون اده، على التشاؤم بالنسبة لاحتمال انعقاد الجلسة.. ويشارك الرئيس سلام في هذا الموقف، لاعتبارات عدة.

توافق في المصالح

ويميل بعض المراقبين في النهاية الى القول بان هناك توافقا بين المصالح الاميركية والمصالح السوفياتية في لبنان، كما في المنطقة، لان هذه المصالح اقتصاديا وبتروليا واحدة تقريبا.. وربما كان الطريق الى الوفاق يمر في هذه المرحلة بارجاء البت بالقضية الفلسطينية فترة اخرى، وتجميد الصيغة اللبنانية، والانظمة الحاكمة في المنطقة.

من ضمن هذه المعطيات، تبدو مهمة الموفد الفرنسي جورج غورس بالغة التعقيد. فهي مكملة للمبادرة الاميركية لجهة عدم السماح بانفشال الوساطة السورية، لكنها لا تدخل في اي حال ضمن سياسة الوفاق الدولي، باعتبار ان فرنسا تنظر الى مصالحها في العالم العربي، والى صداقاتها اللبنانية نظرة مستقلة الى حد بعيد.

ويمكن ان يؤمن غورس الجانب الذي يتحفظ براون في تغطيته، وهو الاتصال المباشر بمنظمة التحرير الفلسطينية، وفتح حوار مع قادتها حول الازمة اللبنانية وابعادها، كما ان زيارته لدمشق تدخل الى حد ما ضمن هذا الحوار.

ويبقى السؤال مطروحا: هل تنعقد جلسة غد، كمدخل لا غنى عنه للحل السياسي، ام ان الرفض من هذا الجانب او ذاك، سيعطل كل المحاولات التي تبذل، بحماس وبغير حماس، لترطيب الاجواء، وفرض الامن، بواسطة لجان الارتباط والضغوط المحلية والعربية والدولية؟

مشاورات دمشق

والمشاورات التي يجريها سماحة الامام موسى الصدر في دمشق، وقد انضم اليها امس النائب حسين الحسيني والسيد نبيه بري المسؤول السياسي في حركة المحرومين، والاتصالات المباشرة وغير المباشرة بين المسؤولين السوريين والمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية، تهدف الى اعادة ترميم الجسور التي تصدعت بين سوريا والحركة الوطنية وبعض فصائل المقاومة، في مواجهة المرحلة المقبلة بكل احتمالاتها، ولكن على اساس الحل السياسي للازمة اللبنانية. ويدل على هذا التلاقي استراتيجيا وبوضوح حرص الاحزاب التقدمية على دعم وقف اطلاق النار دون اي تحفظ في هذه الفترة، والتعاطف الذي بدات تبديه بعض الاجهزة الاعلامية المحسوبة على دمشق في بيروت مع الحركة الوطنية ككل.. وقد اتهمت جريدة « الشرق » امس صراحة « فرنجية وشمعون بالعمل على نسف الجلسةالنيابية ».

وفي هذا الوقت تتخوف المصادر الكتائبية من ان تؤدي اعمال القنص على محور المتحف — الامن العام، الى تقليص موجة التفاؤل بانعقاد الجلسة.

وعن موقف الكتائب والاحرار والقصر الجمهوري، قالت « الوكالة اللبنانية للانباء » امس: تدور اتصالات الان مع مختلف الاوساط النيابية لتامين العدد المطلوب من النواب لحضور الجلسة وخاصة من النواب المسيحيين لاظهار رئيس الجمهورية وكتلته بانه لا يؤيده الا القليل من النواب المتمثلين بالرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل. ولكن اوساط شمعون تؤكد بان الذين يحضرون الجلسة من نواب حزب الاحرار يتجاوز عددهم النصف، اذا كان الوضع الامني لا يسمح بحضورهم.

اما القصر الجمهوري فلا يزال عند موقفه، بان الجلسة لا يمكن ان تنعقد في الاجواء الامنية الحاضرة، خاصة اذا استمرت عمليات القنص واستمر المسلحون اليساريون والفلسطينيون يسيطرون على المحاور الاساسية التي تحيط بقصر الصيفي.

واضافت الوكالة: وتجري من ناحية ثانية اتصالات سريعة من اجل نقل مركز الاجتماع الى المتحف، لانه المركز الوحيد الذي يقع في نقطة مشتركة وبالامكان الدخول اليه من مدخلين منفصلين. الاول من الجانب الشرقي، والثاني من الجانب الجنوبي الشمالي، بالاضافة الى ان المتحف الوطني لا يمكن للقذائف ان تخترقه بسهولة.

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد — الحازمية — عربيا ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١١٢٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٦
الاشتراكات:
في لبنان: ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية: ٣٠٠ ل.ل.
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٥١٥٠

"لجنة ارتباط" امنية تسهر على التحضير لجلسة التعديل
الاسعد: الاتصالات مشجعة مع كل الفرقاء

اعلن الرئيس كامل الاسعد امس عن تشكيل لجنة ارتباط امنية، تضم ممثلين عن الجيش وقوى الامن الداخلي والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والكتائب والاحرار.

وجاء تشكيل اللجنة في اطار اعداد خطة امنية شاملة لحماية جلسة غد السبت، ومنع حصول اي حادث في العاصمة والضواحي، يمكن ان يستتبع مضاعفات تؤدي الى تاجيلها.

وقد زار الاسعد امس المقر الجديد المؤقت للمجلس، في قصر النائب حسين منصور، ترافقه هيئة مكتب المجلس، ومدير عام شؤون الرئاسة السيد احسان ابو خليل، واجتمع في القصر بالعميد اول الركن عزيز الاحدب.

اتصال مع « ابو عمار »

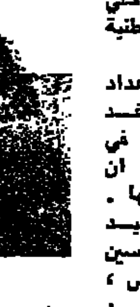
وكان الرئيس الاسعد قد بدأ اتصالاته ونشاطاته منذ الصباح، عندما ترأس اجتماعا ضم النواب السادة: منير ابو فاضل، انور الصباح، نزيه البزري، رائف سمارة، طلال المرعبي، عبدو عويدات، شفيق بدر، العميد يوسف حركة، والسيد احسان ابو خليل.

وتركز البحث خلال الاجتماع على الخطة الامنية التي سبق اعدادها ونوقشت في اجتماعات سابقة. وكان اللقاء امس حاسما لاقرارها واعتمادها يوم عقد الجلسة اي يوم غد السبت.

وقد اقتضت الخطة تشكيل لجنة امنية اسماها الاسعد « لجنة ارتباط » وهي تضم ممثلين عن جميع الفرقاء، وتكون مهمتها معالجة الحوادث التي تقع على الفور، وتتواجد يوم الجلسة في المقر الجديد لمجلس النواب وتعالج على الفور الحوادث المفاجئة.

وتعتبر هذه اللجنة صورة مصغرة عن لجنة التنسيق السابقة، التي كانت تضم ممثلين عن مختلف الفرقاء، وتعالج حوادث خرق وقف اطلاق النار وحوادث الخطف.

وقد تم اتصال بين الرئيس كامل الاسعد والسيد ياسر عرفات، عرض خلاله رئيس المجلس خلاصة الخطة الامنية التي تقتضي تشكيل اللجنة وطلب منه ان تسمي المقاومة بكل فصائلها ممثلين في اللجنة المذكورة.



■ الرئيس الاسعد ■

لقاء مع الاحدب

وفي الساعة الواحدة الا عشر دقائق توجه الرئيس الاسعد الى المقر الجديد لمجلس النواب، يرافقه اعضاء هيئة مكتب المجلس والسيد ابو خليل. واثناء تفقد المقر والاطلاع على عملية التجهيز، واعداد قاعة الاجتماعات، وصل العميد اول الركن عزيز الاحدب، فرحب بالاسعد ومرافقيه.

وبعد تفقد التجهيزات التي تمت حتى الآن، عقد اجتماع مغلق بين الاسعد والاحدب والنواب: ابو فاضل والمرعبي والصباح وسمارة وبدر، جرى خلاله بحث ما يجب تنفيذه يوم انعقاد الجلسة على صعيد الخطة الامنية.

وعاد الاسعد بعد ذلك الى مقره في « الوايت بلاس » حيث ترأس اجتماعا آخر، جرى خلاله بحث الترتيبات التي يجب اعدادها في ضوء معاينة المقر الجديد لمجلس النواب.

وفي ختام اللقاء ادلى الاسعد بتصريح قال فيه: بالنسبة لمتابعة التدابير الامنية، هناك خطة امنية شاملة تم درسها واقرارها هذا الصباح. وقد كانت الابحاث اليوم استكمالا للابحاث السابقة.

واضاف: من اجل تنفيذ هذه الخطة تقرر تأليف لجنة ارتباط (لجنة امنية) تضم ممثلين عن الجيش وقوى الامن والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والكتائب والاحرار. وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها في الساعة العاشرة من صباح غد (اليوم) في المقر الجديد لمجلس النواب برئاسة النائب ابو فاضل.

الاتصالات مشجعة

وسئل الاسعد: هل هناك اتصالات بشأن الجلسة، فاجاب: الاتصالات مشجعة جدا وايجابية مع كل الفرقاء، ونامل ان تكون الخطة كفيلة بتوفير الامن، لا في منطقة المقر الجديد لمجلس النواب، بل في العاصمة بشكل عام، وان يكون شان هذه الخطة الحؤول دون وقوع اي صدام او انفجار على صعيد الامن.

ووصف الاسعد الخطة الامنية بانها تضع جميع الفرقاء امام مسؤولياتهم، الامر الذي يؤدي الى اسهام الجميع في عملية الامن، كما تحول دون اي ذريعة او وسيلة قد تلجأ اليها اي فئة لنسف الخطة الامنية، وبالتالي لنسف الجلسة والمصير الوطني.

وسئل الاسعد رايه في المقر الجديد للمجلس فقال: انه معقول ويفي بالغاية.

ونظرا لعدم اتساع القاعة كفاية، فقد تقرر ان يسمح لصحفيين اثنين يختارهما نقيب المحررين بحضور جلسة يوم السبت المقبل، بالاضافة الى مندوب عن وزارة الاعلام (الاذاعة والتلفزيون).

الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية تؤكد حرصها على تكريس الهدوء

اكدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية امس، تصميمها على تكريس الهدنة العسكرية، على جميع الاراضي اللبنانية، كما اكدت تجاوبها مع الاجراءات الامنية المتخذة تسهيلا لانعقاد جلسة الغد.

وقد اذاع السيد كمال جنبلاط بيانا بهذا المعنى، بعد اجتماع لممثلي الاحزاب، ناقش تطورات الوضع الداخلي من كافة جوانبه. وجاء في البيان:

١ — تؤكد الحركة الوطنية من جديد تصميمها على تكريس الهدنة العسكرية القائمة والمضي بتطبيق قرار وقف اطلاق النار بصورة شاملة، وعلى جميع الاراضي اللبنانية، رغم كل محاولات الاستفزاز والتوتير العسكري التي يقوم بها الطرف الانعزالي في اكثر من منطقة.

٢ — ترى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ان خير ضمان لاستمرار جو الهدنة في البلاد، والسير دون ابطاء بتنفيذ الاجراءات الآيلة الى تعديل المادة ٧٣ من الدستور، واستقالة رئيس الجمهورية، هذه الاجراءات جميعها تشكل المدخل الدستوري الذي لا بد منه لفتح الطريق امام الحل السياسي الديموقراطي العلماني للازمة الراهنة.

اهمية خاصة

٣ — ان انعقاد جلسة المجلس النيابي نهار السبت ١٠ — ٤ — ٧٦ ترتدي اهمية خاصة بالنسبة لمصير الحل السياسي اللاحق ككل. لذا تعلن الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية ارادتها الاكيدة بالتجاوب مع كل الاجراءات الامنية المتخذة تسهيلا لانعقاد الجلسة. وتتوجه بالنداء الى جميع اللبنانيين كي يساعدوا على تمكين المجلس النيابي من القيام بدوره، في ظل اجواء امنية وسياسية ديمقراطية سليمة.

وستعقد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، اجتماعا في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة، لمتابعة البحث بالتطورات.



قال العميد ريمون اده امس، في حديث مع الصحفيين، انه يقترح، اذا انعقدت جلسة تعديل الدستور غدا السبت، ان يتم انتخاب الرئيس يوم « الجمعة الحزينة ».

وعن رايه باحتمال عقد الجلسة قال: لا جواب، ونتمنى ان تعقد.

واجاب عن سؤال حول رايه بمهمة المبعوث الفرنسي غورس، الذي وصل الى بيروت مساء امس، وعما اذا كانت مهمته على وفاق مع المبعوث الاميركي براون، فقال: انا لا استطيع الا ان ارحب بمن يلتقي، فمطار بيروت مفتوح للجميع. اما عن رايي في ما اذا المبعوث الفرنسي سيكون على وفاق مع المبعوث الاميركي فهذا شيء لا استطيع ان اؤكده. ربما لن « يهضم » المبعوث الفرنسي الموفد الاميركي او العكس، او ربما لا يحصل حب متبادل بينهما.

بسكلات بدولابين

وسئل عن وضع التحالف الثلاثي وعما اذا كان هناك خلاف مع كرامي فاجاب: كابسكلات بثلاثة دواليب، وهلق صرنا على دولابين، وانا ارى ان ذلك اسرع.

وردا على سؤال عن اتصالاته بالرئيس كرامي اجاب: مش عارف شو قصتو، كل ما نسأله عن شي يكتفي بابداء الاسف امام الحالة.

وعاد الى الحديث عن جلسة السبت، فقال: اقترح اذا عقدت الجلسة السبت ان يكون انتخاب الرئيس الجديد يوم الجمعة، الذي يصادف « الجمعة الحزينة ».

وقال: اننا نجد ضرورة لاصدار قانون يقضي بنزع السلاح من كل مسلح، وهذا طبعا بعد ان تهدأ الاوضاع، واعطاء هذا المسلح مكنسة لتنظيف الشوارع.

وقد اقتصر نشاط اده امس، على بعض الاستقبالات والاحاديث والاتصالات الخارجية. وفي الساعة الواحدة استقبل النائبين مخايل الضاهر وموريس الفاضل.

وقال الضاهر للعميد لدى وصوله: شو لابس شي جديد يا عميد؟ فرد اده: لا ابدا المطقم القديم، ولكن طقمك على ما يبدو جديد.

فرنجية يلازم الكفور لليوم الثاني

لليوم الثاني لازم الرئيس سليمان فرنجيه منزل وزير الخارجية السابق السيد لوسيان دحداح في الكفور واستقبل بعض النواب والشخصيات السياسية وبحث معهم في امكانية توفير الامن لعقد جلسة يوم السبت المقبل.

كما اجرى الرئيس فرنجيه اتصالا مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل، وتداول معهما السر حول هذا الموضوع.

قسيس يطلع رؤساء الرهبانيات على نتائج رحلته

عقد رؤساء الرهبانيات اللبنانية اجتماعا قبل ظهر امس في دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا، اطلع فيه الاباتي شربل قسيس المجتمعين على نتائج اتصالاته التي اجراها خلال سفره. كما ناقش المجتمعون تطور الاوضاع، على ضوء استمرار المبادرة السورية ومهمة المبعوث الاميركي والموفد الفرنسي.

وقد ابدى الرؤساء العامون ارتياحهم لاستمرار المبادرة السورية، كما رحبوا بكل مبادرة تهدف الى انقاذ لبنان من محنته الصعبة.

وفد من الرابطة المارونية يزور بكركي

استقبل غبطة البطريرك انطونيوس خريش امس في بكركي رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، يرافقه السيدان جان نفاع واميل نجم عضوا مجلس الرابطة، وعرض معهم الوضع الداخلي في ضوء التطورات العربية.

وفي وقت لاحق استقبل البطريرك وفودا شعبية من بسكنتا والمتين.

اتصالات بين سلام ومحسن حول اوضاع المصارف

اتصل الرئيس صائب سلام امس بالسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وعرض معه مشكلة المصارف، وضرورة المحافظة على المصارف الواقعة في المنطقة التي تتواجد فيها قوات « الصاعقة ».

وكان الرئيس سلام قد استقبل امس المطران غريغوار الصليبي، والسيد بيار اده، و « ابو يوسف » عن المقاومة الفلسطينية وجرى البحث في الاوضاع الراهنة.

مؤتمر صحفي لكمال شاتيلا ظهر اليوم

يعقد السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل، مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة ظهر اليوم، في مكتب الاعلام المركزي للتنظيم الناصري — برج ابي حيدر، يتناول فيه شؤون الساعة.

المجلس الاسلامي: المتشبثون ببقاء فرنجية يهيئون لتصعيد القتال وصولا الى التدويل

اتهم المجلس الاسلامي في لبنان، بعد اجتماع عقده امس، الجهات المتشبثة باستمرار الرئيس فرنجيه، بانها تهيىء لعودة الاقتتال، تمهيدا للتدخل الخارجي.

وجاء في بيان حمل هذا الاتهام: تواتر للمجلس الاسلامي في لبنان ما يزيد في تاكيد معلومات تتناول التطورات الراهنة، وهو يرى تحديدا للمواقف وللفائدة الوطنية ان يعلن للراي العام ما يلي:

١ — ان بعض الجهات اللبنانية والمتشبثة ببقاء فرنجيه، ما زالت رافضة لسلوك الحل السياسي، الذي يبدأ بجلسة تعديل الدستور، التي كان يمكن تجاوزها باستقالة نافذة عند انتخاب الخلف. وعلى ذلك، فهذه الجهات ما زالت تعمل جاهدة لتعطيل هذه الجلسة بشتى الاساليب، بل هي تهيىء لعودة الاقتتال، متلاقية في ذلك مع مؤامرة جر البلاد والمقاومة الفلسطينية الى مجابهات، بقصد التدخلات الاجنبية لانهاء المقاومة وتصفيتها.

والمعلومات المتوفرة تقول: « ان الاقتتال قد يمتد لفترة تتجاوز الشهر ».

بادرة فالدهايم

٢ — نؤكد ايضا ان تصرف الامين العام للامم المتحدة بابلاغ مجلس الامن، لم يكن تصرفا تلقائيا وعفويا، بل انه نتيجة اتصالات غير رسمية مباشرة وغير مباشرة، من جهات لبنانية مع اوساط دولية، يحرجها الواقع، ولا تستطيع الكشف عن نفسها. وهذا التصرف بابلاغ مجلس الامن، هو من قبيل تهيئة الاجواء دوليا لعرض القضية، ومبررا لبروز المبادرة الاميركية، من خلال مهمة براون، التي ما كان يمكن ان تكون مقبولة قبل ذلك، وهي التي استقبلها الفريق الآخر بحماس قابله المبعوث براون بتكثيف الاتصالات به.

٣ — ان جبهة فرنجيه حاولت استمرار ابتزاز المبادرة السورية، واستغلالها لكسب الوقت، فهي معها في العلن، وتفشلها في الواقع. والوفد السوري ترك بيروت اكثر من مرة، بسبب تصرف فرنجيه، وهذا الاستغلال يتكرر الآن، بموقف فرنجيه، فهو في معرض شكر الامين العام للامم المتحدة على موقفه، يعلن عن تمسكه بالمبادرة السورية، غير انه في الواقع ليعرقل هذه المبادرة، وبالتالي عرقلة الحلول كي يتوصل الى التدويل.

المصير المجهول

٤ — ان المجلس الاسلامي الذي يبدي قلقه الشديد، من جراء الوضع والمعلومات المتوفرة، يتوجه الى الجميع من اجل ان يعملوا على احباط هذا المخطط التفجيري، وتوفير الاجواء الملائمة لعقد جلسة التعديل ومن ثم اختيار الرئيس الجديد، خشية الدخول في المصير المجهول، والوقوع في شباك المؤامرات الدولية التي تخدم الصهيونية واعوانها.

٥ — نغتنم الفرصة لتناشد كافة القوى الوطنية، بجميع فصائلها، لترص الصف في هذه الظروف الداخلية، لنصرة النضال الوطني الشعبي، فمنطلقات النضال القائم وابعاده العربية والقومية، تفرض وحدة الصف مهما كانت الظروف والتضحيات، كي نتمكن من مجابهة كل الاحتمالات، من اجل حماية ولادة لبنان الجديد، وحفظ المكاسب الوطنية.

في كتاب مفتوح الى براون حراس الارز يحددون اسباب الازمة ويطرحون حلاً من خمس نقاط

وجهت منظمه « حراس الارز » كتابا مفتوحا الى المبعوث الاميركي بيين براون شرحت فيه جذور الازمة اللبنانية . كما عدد الكتاب الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الازمة ، وانتهى الى ذكر مخاوف المنظمة بعد سنة من الاحداث الدامية التي يعيشها لبنان .

وقد جاء في الكتاب :

الاسباب الحقيقية للازمة اللبنانية بجميع جذورها وفروعها نعرضها لكم بالصراحة المعهودة من قبلنا ، والوضوح والشمول والدقة .

ان الفلسطينيين استطاعوا تخريب لبنان والسيطرة على قسم كبير منه مستغلين بعض الثغرات والشوائب الموجودة في الحكم اللبناني والتي تتلخص بسبع نقاط :

اولا : فقدان الوعي السياسي .

ــ قصر النظر في معالجة امور الدولة ومشاكلها .

ــ السعي وراء المنافع الشخصية والمصالح الخاصة .

ــ الحكم بذهنية عشائرية وقبلية .

ــ عدم الرؤيا والتطلع الى بناء دولة حديثة تقوم على العلم والتقنية والطموح .

ثانيا : تضخم عدد الاغراب في لبنان ، بحيث اصبح عددهم يناهز المليون وسبعماية الف مقابل ثلاثة ملايين لبناني ، اي ما يعادل ٥٧٪ ، مع العلم ان رقم الخطر في البلاد الراقية هو ٦٪ ، وهذا ما جعل لبنان يرزح اليوم تحت حكم الاغراب بعد ان اصبحت السلطة اللبنانية عاجزة تماما عن السيطرة على هؤلاء الاغراب .

ثالثا : الايديولوجيات المستوردة التي تعمل بوحي من اليسار الدولي لقلب النظام اللبناني ، واقامة نظام شيوعي او يساري متطرف ، بعد ان فشل هذا اليسار في اقامة هذا النظام في الدول العربية ، وليؤمن له نقطة انطلاق لضرب باقي الانظمة السياسية في المنطقة وذلك عن طريق تدمير لبنان واثارة المشاكل المتلاحقة ، وضرب الاقتصاد ، واستغلال الفوارق الطبيعية ، وتهديم المؤسسات الادارية والحكومية وتشتيت الجيش وقوى الامن ، وازالة معالم الدولة كافة ، الى ما هنالك من تخطيط هدام ينفذه اليسار الدولي اتقانا تاما .

دور الرأسمالية

رابعا : الرأسمالية الحادة التي استغلت مناخ الحرية والفوضى في لبنان ، وراحت تعمل على استغلال نفوذها لزيادة كسبها وجني ارباح طائلة بدون رادع من ضمير متهربة من دفع الضرائب ، مما زاد الفوارق الطبقية ، وصدع العدالة الاجتماعية .

خامسا : الصحافة اللبنانية التي كان لها دور بارز في تخريب لبنان اذ انها سمحت لنفسها ان تمد يدها الى الخارج فراحت تخدم مصالح الدول الممولة متقاعسة عن خدمة مصالح لبنان ، مشوهة الحقائق وهذا يفسر سبب غموض الازمة اللبنانية وعدم نقل الحقائق والوقائع بامانة واخلاص الى العالم الخارجي لتكوين فكرة صحيحة عما يجري في لبنان .

سادسا : الطائفية : ان الطائفية التي يعتقد البعض انها وراء الازمة اللبنانية هي بالواقع غير موجودة في نفوس اللبنانيين ، بدليل التعايش بين جميع الطوائف منذ الاف السنين في جميع القرى والمدن اللبنانية المتشابكة بعضها ببعض ، انما نعتبر ان هناك تكاتل طائفية تستغل لمكاسب شخصية .

سابعا : الفلسطينيون . استقبل لبنان اعدادا وفيرة من الفلسطينيين على ارضه عام ١٩٤٨ رغم صغر رقعته وكثافة سكانه وقلة موارده الطبيعية ، وقد زاد عدد الفلسطينيين بعد حرب ١٩٦٧ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٥ حتى بلغ حوالي ٥٠٠،٠٠٠ مما اصبح يشكل عبئا اجتماعيا واقتصاديا على لبنان بالاضافة الى العبء العسكري الذي يعاني منه اليوم الامرين ، وقد استغل الفلسطينيون مناخ الحرية القائم في لبنان ، وضعف الحكم ، فتسلحوا سلاحا حديثا خفيفا وثقيلا خلافا لاحكام اتفاقيتي القاهرة وملكارت .

علاج الازمة

ونحن ، اذ نرجو ، يا سعادة السفير ان تكونوا قد اكتشفتم الحقيقة التي طال بحثكم عنها ، ووضعتم يدكم على الداء فيصبح من السهل وجود العلاج لهذا المرض الخبيث الذي استشرى في جسد الامة اللبنانية . والعلاج في نظرنا يقوم على كبح جماح الفلسطينيين بالدرجة الاولى بانتظار ايجاد حل نهائي لقضيتهم ، ثم مجيء حاكم عملاق ، يتحلى بالعلم والبطولة والاخلاق ينفذ البنود التالية :

اولا : وضع برنامج مستقبلي لبناء دولة عصرية تقوم على العلم والتقنية.

ثانيا : بناء جيش قوي مزود باحدث الاسلحة يقف بوجه كل من تخوله نفسه المس بسيادة لبنان وكرامته .

ثالثا : الغاء الامتيازات الطائفية في جميع المناصب الحكومية واعتماد العلمنة .

رابعا : خلق ورشة عمران وابداع يشترك فيها جميع اللبنانيين تعيدلبنان الى لعب دوره التاريخي وتستانف نقل اسمه الى اخر الارض .

ونحن اذ نتوجه الى الولايات المتحدة الاميركية ومن خلالها الى الضمير العالمي ، نقول ان التضحية بلبنان ، لا سمح الله ، لا تحل مشاكل المنطقة، ولا مشاكل العالم ، بل بالعكس تؤدي الى اشعال النار في بقاع العالم كله والى مزيد من القتل والخراب والدمار.

ابراهيم النجار : فرنسا تخشى وقوع لبنان في كواليس الاستخبارات

في حديث عن الوساطة الفرنسية الجديدة التي انتدب لها جورج غورس وعن جدواها وظروفها في ظل الوساطة السورية والاميركية ومبادرة فالدهايم ، قال الدكتور ابراهيم النجار :

ان الاهتمام العربي والعالمي بشؤون لبنان وبحريه القفزة والمتمادية بات واقعا . لقد نتج عن هذا الاهتمام حتى اليوم ، مبادرة سورية بعد مهمة الصداقة الفرنسية الاولى ، ثم محاولة وساطة اميركية ، واليوم يعود الوزير غورس الى لبنان قبل ان تنتهي المهمتان السورية والاميركية في لبنان .

ان هدف كل من تلك الوساطات والمبادرات يختلف عن الآخر ، الا ان المهمتين الاميركية والفرنسية متفقتان على توكيل امر ضبط حد ادنى من الامن في لبنان الى سوريا ... دون تعريض لبنان لتدخل سوري كثيف ، وبالتالي دون تعريضه لهجوم اسرائيلي . هذا يعني ان فشل سوريا في المحافظة على الامن في لبنان من خلال العدد الذي هو بتصرفها اليوم ، قد يؤدي الى ضرورة الاستعانة بقوات اخرى ، الى جانب القوات السورية ، واحالة القضية اللبنانية الى مجلس الامن ، وابقاء الاحالة قائمة حتى الآن ، قد يؤدي الى ارسال قوات طوارىء دولية (تقبرص لبنان) خاصة اذا فشل الرئيس الجديد في عملية احتواء الازمة ومد الجسور بين اليسار والفلسطينيين والاسلام السياسي والمارونية السياسية . وخاصة ايضا اذا لم تفلح القيادات الاكثر تمثيلاً في جمع المجلس النيابي وتعديل الدستور وانتخاب الرئيس الخلف .

ولكن التنوع الحاصل على صعيد المبادرة السورية والوساطة الاميركية والاهتمام الفرنسي الجديد ، يعني ان فرنسا تخاف في الواقع على لبنان ، وتخشى ان يجلك لشعب لبنان ولوحدته البشرية والجغرافية فخ حاسم في كواليس الاستخبارات .

واعتقد في هذا المجال ان انتقاء شخص الوزير غورس ، وهو من الديبلوماسيين الاقحاح ، هو اختيار موفق ويشكل بحد ذاته ، ضمانة لجدية المسعى الفرنسي ولجدواه . خاصة بعد الاتفاق الحاصل لفرنسا بين كل من الرئيسين الفرنسي والمصري ، عشية احتدام معركة الرئاسة في لبنان.

ميزة مهمة غورس

وقد تتميز مهمة الوزير غورس بالنسبة لوساطة السفير براون ، بان الاولى قادرة على محاورة المنظمات الفلسطينية « كفتح » وسوريا وغيرها ، بينما اقتصرت الوساطة الاميركية ، علانية على الاقل على مقابلة اللبنانيين والثناء على السوريين . والكل يعرف ان « فتح » هي في موقع سياسي مختلف عن المحور السوري .

ان كل ما يجري اليوم هو للانتقال بالشرعية من رئيس الى رئيس .

ولكن هذا لا يعني انه ، بعد تسلم الرئيس الجديد مهامه ، ستبقى الحالة على ما كانت عليه . وما يتوجب ان نشدد عليه ، من هذا القبيل ، هو ان الدول الكبرى يجب ان تسعى باخلاص كلي ، الى الحفاظ على سلامة الاراضي اللبنانية ووحدتها البشرية والجغرافية ، منعا للاجتزاء او التقسيم

فالاجتزاء خطر ، قد ينتج عن التكثيف السوري العسكري في لبنان وعن اتباعه بتدخل اسرائيلي ، مما قد يعيد خريطة لبنان الى ما كانت عليه تحت نظام القائمقاميتين .

والتقسيم هو الخطر الداهم الآخر وقد ينتج نهائيا عن مواصلة ممارسة الحصار التمويني على بيروت الشرقية.

ان الوضع الحالي في لبنان يضطر الدول الكبرى الى حل قضية لبنان قبل قضية فلسطين . ولكن الوجود الفلسطيني في لبنان قد يؤدي الى حل قضية لبنان على نحو يمهد الى تجميد او التوصل الى حل جذري وفوري للمشكلة الفلسطينية .

لذلك ارى من البداهة بمكان ان يكف الاستفزاز ، من هذا الفريق او ذاك وان يتوقف التصعيد والتطرف في المواقف السياسية والعسكرية .

ان فرنسا تعي كل هذه الاخطار وعيا كاملا . واحبذ شخصيا لو ادت مهمة الوزير غورس الى نتائج حسية على هذا الصعيد .

مراسل فرنسي يروي قصة نهاية قرية في الشمال

اخبار الشمال لا تزال « مقطوعة » بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية وانعدام حركة السيارات بين بيروت وطرابلس . ولكن برنار استيرواد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية تمكن من زيارة الشمال وعاد ليقول : لقد اصبحت بلدة علما في منطقة زغرتا من القرى اللبنانية العديدة التي يتعين شطبها من خريطة لبنان .

ويقول المراسل الفرنسي : منذ العاشر من شهر اذار والانباء حول الوضع في شمال لبنان قليلة وغير كاملة . ونظرا لانقطاع الاتصال التليفوني مع طرابلس وعدم امكانية استخدام الطريق الموصل اليها من بيروت ، فان الوصول من العاصمة اللبنانية الى طرابلس ، يتطلب قطع ما يقرب من ٤٠٠ كيلومتر اذ لا يمكن الوصول اليها الا عن طريق سوريا مرورا بدمشق او حمص .

لقد كان منظر علما صباح الاربعاء بعدما يقرب من عشرة ايام من الاستيلاء عليها يثير الشجن اذ لم يتمكن منزل واحد سواء من المنازل التقليدية القديمة او الفيلات الحديثة الفاخرة من الصمود امام قصف المدفعية والحرائق.

ولم تعد البلدة التي تحيط بها التلال والتي تغطيها اشجار الزيتون والمراعي المورقة ، سوى حطام ينعي الايام .

ويتابع المراسل الفرنسي وصفه قائلا : اما ما لم تدمره المعارك ، فقد تعرض للنهب في الايام التالية ، بل ان المدافن نفسها لم تحترم . فقد حطمت « الصلبان » المصنوعة من الرخام ، كما تعرضت المقابر للتدنيس .

ونقل عن شهود عيان قولهم ان الهجوم الذي استهدف في وقت واحد علما ومجدليا ودير الكرملية ، كان عنيفا بصورة غير عادية . وقد سبقه قصف مذهل بالاسلحة من جميع الاعيرة ابتداء من الرشاشات الى المدافع (الهاوتزرات) عيار ١٥٥ ملليمترا مرورا بجميع انواع الهاونات والمدافع عديمة الارتداد .

وقد روت احدى السيدات في طرابلس : لم اسمع سوى نوع من الهدير الضخم الذي لم يتوقف لمدة نصف ساعة ، ولم اتبين ان هذا تبادل لنيران المدفعية الا بعد وقت طويل . فلقد فكرت في البداية ان ما يحدث هو زلزال او شيء شبيه به .

وفي اعقاب القصف تمت عملية الاقتحام التي كانت قاسية للغاية على حد قول القادة العسكريين الذين تم سؤالهم في نفس المكان . وقد صمدت القوات المدافعة طويلا وشنت بعض الهجمات المضادة التي تسوج بعضها بنجاح .

وكان افراد الميليشيا يقولون لمراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » الذي لم يجد بينهم فردا واحدا يعتقد ان المعارك قد انتهت في المرة القادمة سوف نذهب الى هناك .

احصاء عدد سكان الاشرفية

تقوم هيئة الاشرفية الشعبية ــ الكتائب اللبنانية ، بدراسة احصائية لكافة سكان منطقة الاشرفية (بمن فيهم المهجرون والمرحلون) .

والغاية من هذا الاحصاء ، هو استخراج المعلومات في المجالين الاجتماعي والاقتصادي لتمكين الهيئة من خدمة المواطنين بطريقة افضل .

وستعهد هذه الاحصاءات لجان اختصاص تقوم بزيارة البيوت لهذا الغرض . كما تقوم بالوقت نفسه بتوزيع بطاقات خاصة لتسهل على المواطنين الاستفادة من خدمات الهيئة .

والهيئة اذ تشكر سكان المنطقة على تجاوبهم الدائم مع اعمالها الاجتماعية، تعلن بان مندوبيها الذين سيقومون بالزيارات ، يحملون شارة الهيئة مع بطاقات تعريف .

مفقود

موار خليل عبود ، فقد منذ ثلاثة اسابيع بين من الفيل والنبعة يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٤٥٠٧٠٦ ــ ٤٥١٢٧٤ .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

اديب انطوان خوري

(زوج لوريت ابو عضل ووالد انطوان وهنري والدكتور فؤاد والدكتور سامي وشقيق وشقيقة) .

وقد احتفل بالصلاة عن نفسه في برمانا يوم الخميس الماضي في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك .

تقبل التعازي في منزله في برمانا ، ملك العجمي ، قرب اوتيل روسلي، ايام الجمعة والسبت والاحد في ٩و١٠ و١١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف فارس شقير

(زوجته جانيت ديب حبيقة ولده طوني خالته فريده ارملة فارس شقير شقيقه حنا فارس شقير شقيقته ساري زوجة سمعان زغيب)

تقام الصلاة لراحة نفسه نهار الجمعة الواقع في ٩ ــ ٤ ــ ٧٦ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جورجيوس الرعانية ــ ضبيه .

تقبل التعازي في منزله في ضبية يومي السبت والاحد في ١٠ و ١١ من الشهر الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ميشال انطوان صباغ

(زوج ميراي فيليب حسني ووالد مريام موريال وانطوان)

المتوفي في باريس يوم الاحد في ٢٨ اذار وبسبب الظروف الراهنة يعلن عن التعازي في موعد يحدد فيما بعد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قليلات : لا نريد اذابة الكيان ولكن تجاوز الصيغة الطائفية للنظام

عقد السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) مؤتمرا صحفيا في مقر الحركة تحدث فيه عن تطور الاحداث على الصعيدين السياسي والعسكري وكيفية حل الازمة الراهنة والخروج بالبلاد من هذه المحنة .

وتوجه السيد قليلات بنداء الى المسيحيين قال فيه أن الوقت قد حان لكي يفكروا ويعلنوا رغبتهم في متابعة مسيرة المحبة والمشاركة القائمة على الحرية والكرامة والمساواة في ظل نظام عربي علماني ديمقراطي .

واشار الى الكيان والنظام والسيادة فقال : نحن لا نريد اذابة الكيان اللبناني او دمجه مع غيره ، ويهمنا ان نؤكد بان سيادة اللبنانيين المطلقة على ارضهم هي معتقد اللبنانيين وهدفهم .

واضاف يقول : ان الحل الصحيح المطلوب هو التصدي بعمق للمسألة من خلال الشرعية الدستورية أولا وآخرا . أن بناء جديدا يجب أن يقوم على اسس علمية ديمقراطيه تحمل بذور الدولة الحديثة .

وعن رأيه بالنظام قال قليلات : أن تغير النظام السياسي يجب أن يتجاوز الصيغة الطائفية واعتماد نظام انتخاب اكثر صدقا في تمثيل الشعب .

وعن تعديل الدستور قال : أن التعديل المطلوب يجب أن يهدف الى ممارسة افضل للنظام البرلماني الديمقراطي وذلك بتمكين السلطة التشريعية من القيام بوظائفها التشريعية والسياسية والمالية ، وبترسيخ دور السلطة التنفيذية المنوطة بالحكومة ونقوبته .

وحول دور الجيش قال قليلات : المطلوب تصور جديد للجيش بسياسته الجديدة ذات الاطار الوطني العربي في ظل روحية وعقلية وطنية ليصبح جيش الشعب الحامي حدوده المدافع عن قدسية ارضه ، الملتزم بالقضية العربية الفلسطينية .

وندد قليلات بأي محاولة للاحتفاظ بالطابع الطائفي لنظام الحكم اللبناني « الذي عزل نفسه » . كما وصف ميثاق ١٩٤٣ الذي يحكم التوازن السياسي في لبنان ، بانه اتفاق يتسم بالنزعة القبلية . وقال أن رسالة الرئيس سليمان فرنجية التي وجهها في اعقاب وقف اطلاق النار في ٢٢ كانون الثاني الماضي ، تصد خطوة الى الخلف وتنزة الى المجهول .

الاحزاب القومية والوطنية تتمسك بوقف اطلاق النار وبالمبادرة السورية

التقى ممثلون عن منظمة حزب البعث والحزب القومي الاجتماعي والتنظيم الناصري في مقر التنظيم امس ، واصدروا بيانا اعلنوا فيه تمسكهم بوقف اطلاق النار وبالمبادرة السورية ورفضهم المبادرة الاميركية .

وجاء في البيان :

كان اللقاء مجالا لتأكيد المجتمعين على الايمان بعروبة لبنان وتقدمه الاجتماعي ووحدة ترابه وشعبه ، ورفض كافة اشكال التقسيم ومحاولات ضرب المقاومة الفلسطينية كتمهيد لضرب القوى الوطنية والقومية على الساحة اللبنانية ، وكون التقسيم وضرب الوحدة الوطنية مطلبين استعماريين صهيونيين .

كما اكد المجتمعون على ما يلي :

١ ــ وقف الاقتتال الطائفي بكافة اشكاله واستنكار المجازر الطائفية التي نفذتها القوى الانعزالية في اكثر من مكان .

٢ ــ التمسك بالمبادرة العربية السورية ورفض المبادرة الاميركية الاستعمارية المشبوهة التي تعمل ضد مصالح الشعب .

٣ ــ الوقوف في وجه مخططات التقسيم وزرع بذور الشقاق والتفرقة على ارضنا العربية بدءا من معاهدة ساكس بيكو مرورا بتقسيم فلسطين واحتلالها ، وانتهاء بمؤامرات التقسيم الاخيرة .

٤ ــ الاسراع بالحل السياسي لتعديل الدستور وانتخاب رئيس جديد للبلاد .

٥ ــ نطالب كافة البنادق الوطنية التوجه الى ساحة القتال الفعلي ضد العدو الصهيوني الجاثم على الحدود الجنوبية .

٦ ــ اتفقت الاحزاب المجتمعة على برنامج عمل اجتماعي يهتم بحل مشاكل ابناء المنطقة على جميع الاصعدة لاحقا .

اننا اذ نتوجه ببياننا هذا لابناء المنطقة الكرام نعدهم باحلال الفعل محل القول واننا بارادة شعبنا لمنتصرون .

ازمة الخبز تراوح مكانها ومصلحة المياه تعتمد التقنين

لا تزال ازمة الرغيف والمواد الغذائية تراوح مكانها رغم كافة المساعي التي يبذلها المسؤولون من اجل تأمين تلك الحاجيات الضرورية عن طريق الاستيراد من الخارج .

اما على صعيد المياه ، فلا تزال مصلحة مياه بيروت تعتمد التقنين في التوزيع نظرا لتوقف محرك الضخ في ضبيه .

وقالت وكالة الانباء اللبنانية امس ان بعض الاوساط السياسية والنقابية تتساءل حول تصرفات وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران والاسباب التي تجعله يتصرف وكأنه وزير نصف لبنان يؤمن حاجياته الحيوية والضرورية ويتجاهل النصف الآخر ؟

« فقد تعاقد الرئيس عسيران مع مؤسسات اوروبية على استيراد ٥ آلاف طن من الطحين ونقل الف طن منها جوا وما تبقى عن طريق مرفأ صيدا .

« ولهذا الغرض اتصل الوزير عسيران برئيس الحكومة وزير المال وابلغه ما فعل وطلب اليه تأمين المال اللازم من المصرف المركزي لدفع قيمة الطحين المستورد . كما اجرى وزير الاقتصاد اتصالات مع كل من سوريا وتركيا لاقتراض الطحين منها وتأمين وصوله باسرع وقت ممكن واعلن عن فتح باب الاستيراد امام التجار .

« اما الحصار المضروب حول بيروت الشرقية والجبل ، فكأنه لا يعني حضرة الوزير لا من قريب ولا من بعيد ، فلا ازمة المحروقات تعنيه ولا ازمة المواد التموينية والغذائية تعنيه . واما ان يتحرك وزير الاقتصاد والتجارة ويعالج ازمة المحروقات ويؤمن وصول شاحنات البنزين والمازوت الى بيروت الشرقية فهذا ليس من شأنه وان تستورد الدولة التي يمثلها هذه المواد بطريق البحر ، فهذا ايضا ليس من شأنه ، وفتح باب الاستيراد امام التجار شئ لا يعنيه اطلاقا .

فتح المدارس في الطريق الجديدة

اجتمعت اللجنة الشعبية الناصرية ــ المرابطون ، القسم التربوي ، المشرفة على مدرسة الطريق الجديدة الرسمية الاولى للبنات ــ مدام نعمة ومدرسة الطريق الجديدة الثانية للصبيان ــ عفيف حنتف ، ووضعت الخطة العملية للبدء بالدراسة ابتداء من يوم الثلاثاء الواقع في ٣ نيسان .

يتم التسجيل اعتبارا من اليوم الجمعة وحتى يوم الاثنين المقبل .

نداء للتبرع بالدم

صدر عن ادارة مستوصف الحازمية الخيري النداء التالي :

كل يوم تشرق الشمس فتوزع نورها ودفئها وحرارتها على الجميع دون استثناء ودون تفرقة . هكذا مستوصف الحازمية الخيري يقدم مساعداته الاجتماعية والطبية لطالبيها

ان قطرة الماء لا تروي ، ولكن القطرة مع القطرة تؤلفان سيلا . فيا اخي ان تعط قليلا خير من ان تعطي . وعطاؤك مهما كان قليلا فانه مع عطاء غيرك يكفي عوز المحتاجين ويرد بؤس البائسين . فالمهم نية العطاء وليس مقداره . للتبرع يرجى الاتصال باحد الرقمين ٤٥٢٧٨٢ ــ ٤٥١٦١٢ .

٥٦ جمعية اسلامية تطلب من المفتي دعوة المجلس الشرعي لبحث موضوع العلمنة

طالبت ٥٦ جمعية اسلامية من المفتي حسن خالد بصفته رئيسا للمجلس الشرعي الاسلامي عقد اجتماع بحضور رؤساء الحكومات وكبار القضاة الشرعيين والمدنيين وقادة الفكر والعلم والادارة لدرس موضوع العلمنة والغاء الطائفية السياسية وتحديد الموقف المناسب حياله لكي يلتزم به جميع الفرقاء .

وجاء هذا الطلب في كتاب رفع الى سماحة المفتي هذا نصه :

اجتمعت اللجنة المركزية لتعاون الجمعيات الاسلامية في بيروت المؤلفة من ٥٦ جمعية وتداولت موضوع العلمانية وعلمنة الدولة والغاء الطائفية السياسية ، فلم تتوصل في مناقشاتها ودراساتها بجلساتها المنعقدة في ٥ نيسان ١٩٧٦ الى راي نهائي ، فقررت بالاجماع عرض هذا الموضوع الهام والخطير في هذه الظروف المصيرية بالنسبة للمسلمين خاصة واللبنانيين عامة على المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى لاقرار مدى علاقة المسلمين بعلمنة الدولة ونتائجها وكذلك بالنسبة لالغاء الطائفية السياسية في لبنان الجديد .

ولا بد من بيان ما يلي :

اجتاحت البلاد في الاشهر القليلة الماضية وخلال الاقتتال الرهيب موجة اسلامية قادتها احدى الجمعيات والتنظيمات وبعض رجالات المسلمين منهم الدكتور حسن صعب والدكتور زكي النقاش وبعض القادة العسكريين المسلمين والقوى الوطنية من اسلامية ومسيحية تطالب بعلمنة شاملة للدولة اللبنانية الجديدة .

ثم اصدر مجلس العلماء في بيروت بيانا بتوقيع رئيسه فضيلة امين الفتوى الشيخ مختار العلايلي يدعو فيه للوقوف ضد العلمنة لانها تتنافى مع احكام الشريعة الاسلامية ولا سيما في قضايا الميراث والاحوال الشخصية واباحة زواج المسلمة من غير دينها .

هنا حدثت البلبلة بين صفوف المسلمين وتخوف البعض الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض ، وقد صرح دولة الرئيس رشيد كرامي ودولة الرئيس صائب سلام ودولة الرئيس عبد الله اليافي في لجنة الحوار الوطني وغيرها بانهم يوافقون على علمنة الدولة ضمن حدود الشرع الاسلامي .

لذلك وحرصا منا على مصلحة المسلمين العليا بتوحيد كلمتهم ومواقفهم ومطالبهم في هذه الظروف العصيبة والحساسة والمصيرية وبما ان لهذا الموضوع الاهمية البالغة والعاجلة والمسؤولية التاريخية وبما ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يضم اصحاب الدولة رؤساء الوزراء وكبار القضاة الشرعيين والمدنيين وقادة في الفكر والعلم والادارة .

وبما ان المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وحده هو المرجع الصالح فقط للبت بهذه القضايا عملا بقانون ١٩٥٦ واحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ — ٥٥ والمنتخب من جميع المحافظات اللبنانية ، فاننا نرجو سماحتكم دعوة اعضاء المجلس الكريم الى جلسة خاصة وعاجلة لاتخاذ القرار الواضح لكي يلتزم به جميع الفرقاء ونعمل معا على تحقيقه .

جمعية متخرجي المقاصد

واذاعت جمعية متخرجي المقاصد في بيروت امس ، بيانا جاء فيه :

١ — تعلن الجمعية رفضها لكل الضغوط والتدخلات الخارجية على مختلف انواعها ، الهادفة الى تكريس « الصيغة الفريدة » ورئاسة الجمهورية لطائفة معينة ومعها التخلف والامتيازات كما تحذر من قبول الدعوات الى دخول قوات عربية او دولية والتي من شانها خلق الصدام المسلح مع اللبنانيين .

٢ — تحذر الجمعية من تكرار لعبة تأزيم الوضع بصورة مفتعلة ، محليا وعربيا ودوليا ، وحصر اللعبة بموضوع تعديل المادة ٧٣ من الدستور لانتخاب رئيس جديد للجمهورية على الاسس الطائفية المعروفة وكأن الشعب اللبناني قدم كل هذه التضحيات الجسام من اجل تحقيق هذه الغاية .

٣ — ان الجمعية تدعو جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لمباشرة تنفيذ برنامجها الاصلاحي الان بالعمل الجدي على تأليف جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد عصري ووضع قانون انتخابي ، وعلى اساسهما يجري انتخاب الرئيس الجديد والبرلمان ، ثم توضع سائر اسس الاصلاح . وغير ذلك اجهاض لكل الجهود والتضحيات المبذولة لبناء لبنان الجديد .

٤ — تحرص جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت على التأكيد بانها لم تقم ولم تكلف احدا او الاتصال باي مرشح لرئاسة الجمهورية انسجاما منها مع موقفها برفض تكريس اي من الرئاسات الثلاث لاية طائفة .

هجرة اللبنانيين تثير مشكلة في السويد

تثير مسألة اللاجئين اللبنانيين مشكلة كبرى للسلطات السويدية في الوقت الحاضر .

وكانت هذه السلطات قد ابلغت شركات الطيران الدولية خلال الايام الاخيرة ضرورة حصول اللاجئين اللبنانيين والاتراك والسوريين على تأشيرة دخول .

وتفيد بعض الانباء الواردة من شركة الطيران السوفياتية « ايروفلوت » ان اسماء حوالي ١٥٠٠ لبناني مسجلة في قوائم الانتظار للرحلات المتجهة الى ستكهولم . وقد اصدرت الحكومة السويدية بالتالي الى قنصليتها العامة في بيروت تعليمات جديدة بشأن منح التأشيرات ، واوضحت ان الحصة المخصصة للاجئين اللبنانيين قد تم تجاوزها بدرجة كبيرة .

ومن ناحية اخرى ، ستكون السلطات السويدية في المستقبل اكثر تشددا في قراراتها بشأن منح حق اللجوء السياسي لهؤلاء اللاجئين ، لانها تعتقد انه ليس في امكانهم جميعا الادعاء بانهم ضحايا القمع في بلادهم .

واعلنت دائرة الهجرة السويدية من ناحيتها ان مسألة مساعدة واستقبال اللاجئين اللبنانيين يجب ان تحل بواسطة مكتب المندوب السامي للاجئين التابع للامم المتحدة .

ستوكهولم — وصف

كرامي يتابع ازمة الخبز ورواتب الموظفين

ابدى الرئيس كرامي امس اهتماما كبيرا بازمة الخبز في المنطقة الغربية ، فعكف منذ الصباح على اجراء اتصالات مع المسؤولين المعنيين لمعالجة هذه القضية باسرع وقت .

وفي اطار هذه الاتصالات اجرى رئيس الحكومة مشاورات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، وطلب ان تساهم سوريا في حل الازمة .

ومن ناحية اخرى ، تابع كرامي الترتيبات اللازمة لدفع الرواتب للموظفين .. واستقبل السيد سليم واكيم ، والنائب السابق فضل الله دندش ، والنائب نجاح واكيم ، والدكتور نسيب البربير ، والدكتور رفيق نجا ، والسيد عزت الترك ، والدكتور نزيه البزري نائب صيدا .

من حركة النجدة اللبنانية الى الامام الصدر

على اثر الحادث الذي تعرض له مركز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وجه السيد لبيب الاسمر رئيس حركة النجدة اللبنانية لسماحة الامام موسى الصدر كتابا مفتوحا جاء فيه :

سيدي صاحب السماحة ،

بلادي وان جارت علي عزيزة واهلي وان ضنوا علي كرام

فانت عزيز كريم ، سيدي صاحب السماحة ، وقد ضننت علينا ، اذ انت لم تساوِنا بنفسك ، ولم تقدم على ما اقدمت عليه ، عندما تعرض بيتكم الكريم الى استفزازات من قبل جماعات غير مسؤولة مخربة، فيوم كانت تتعرض بيوت الله وهي لله وحده وليست وقفا على المسيحيين .. يوم كانت تتعرض لانتهاك الحرمات ، ولتدنيس المقدسات يومها يا صاحب السماحة لو قمت بمثل هذه الخطوة ، كنت قلت لهم بذلك :

« اخرجوا ، خاب فألكم ايها الملحدون ان بيوت الله لله ، والله موجود ، وهذه الامكنة المقدسة رمز ايماننا بوجوده ، فكفاكم الحادا ، كفاكم فلسفات ، كفاكم نظريات سفسطائية ، انتم ان لم تكونوا غير مقتنعين منها فعلى الاقل تتشكون بها ، فايها المخربون اخرجوا من خيال اصبعكم ، اثبتوا لنا انه خالق الانسان من غير الله ، اتركوا فراغكم سفاعل ، انها لن تخلق انسانا انها لن تخلق سوى الدمار ، وهذا ما خلقتم له ، فلا غرابة فبين ملائكة الله بالذات هنالك الاخيار والاشرار وانتم بين البشر ملائكة السوء » .

انبت لهم يا صاحب السماحة ،

« ان الآيات التي يحملون ، فيعبثون بمقدسات مستوردة من ارباب الصهيونية ، فدين الاسلام الذي حمل السيف ليحرر المسلمين من الوثنية وعبادة الاصنام ، جدير به ان يحمله ثانية ولكن هذه المرة ليحرر المسلمين ممن يحاولون فرض نفسهم اوصياء على الاسلام ممن اثبتوا انهم ملوك الخداع، وممن قالوا انهم يلبسون لكل يوم حلته فهم كذلك يتلونون تلون الحرباء، ولا يؤمن شرهم » .

لقد ضننت علينا ، يا صاحب السماحة ، وانت كريم ،

نحن نعرف كرمك ، نعرف معدنك ، نعرفك جيدا من اكرم الناس ، وقد تشرفنا بزيارتك اكثر من مرة ، منها زيارة في العاشر من اذار فمددت يدك معطاء ، منفتح القلب ، لحركة النجدة اللبنانية ، وقد عرفت فيها ، نجدة الانسان ، الانسان الذي تؤمن وتؤمن فيه ، الانسان الروح والجسد ، لا الانسان المادة ، انما الانسان صورة الله على ارضه .

فجد علينا ايضا هذه المرة ، وارفع صوتك ، ان له وقعا في النفوس الابية ، وهو ايضا يضرب الاستغلاليين، قل لهم ان السلاح زينة الرجال يحملونه دفاعا عن وطنهم لا لتهديمه .

ارفع صوتك من جديد ، اعتصم من جديد فنحن معك ، السلاح ما ، لم ، ولن ينفع ، علها المحبة هي الدواء انها ، انها السلاح الامضى .

لم يفت الاوان بعد ، فالعطاء ولو قليلا متأخرا ، خير من عدمه ، اعطيت الكثير ، فلا تبخل بالقليل فتقدم بثبات، وبكرمك المعهود ، احمل صليبا بيمناك ملهم ينزلون لبناننا عن الصليب ، واحمل هلالا بيسراك عله لبنان يخلق من جديد .

الرابطة المارونية تناشد النواب حضور الجلسة

ناشدت الرابطة المارونية ، بشخص رئيسها المحامي شاكر ابو سليمان ، النواب حضور جلسة تعديل الدستور.

وجاء في النداء : ان الرابطة المارونية تناشد جميع النواب وجوب حضور هذه الجلسة ، مهما اعترض سبيلهم من عقبات ، لانهم بذلك يؤدون واجبا تاريخيا يتوقف عليه الى حد كبير مصير لبنان ومصير الحياة الديمقراطية والبرلمانية فيه ، ووحدة شعبه وارضه.

كما تناشد كل مخلص العمل على تسهيل وصول السادة النواب الى مكان الاجتماع ، ليضطلعوا بمسؤولياتهم ، ويساهموا بالتالي بانقاذ هذا الوطن الذي شبع خرابا وتدميرا وضحايا بريئة .

تنبيه من كاريتاس لبنان

اذاعت « كاريتاس لبنان » البيان التالي :

ان كاريتاس لبنان اذ تشكركم على التجاوب مع ندائها للتبرع للمنكوبين ، نرجو من المتبرعين التأكد من صحة التكليف الذي يبرز لهم وهو بمثابة تفويض خطي يحملونه . للمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف : ٢٩٦٥٦٦ .

نادي لبنان المستقبل يدعو الى تحديد فئات الدم

اعلن نادي لبنان المستقبل عن تقديم خدمة جديدة ضمن سلسلة الخدمات الاجتماعية والصحية التي يقدمها لابناء الدائرة الاولى عامة ، وابناء الرميل خاصة ، ومتابعة لتحقيق الاهداف التي من اجلها وجد .

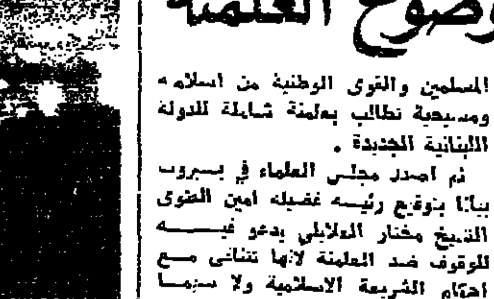
ودعا من يرغب من الاهالي الحضور الى مركز النادي لتحديد فئات الدم التابعة لهم ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الرابعة من بعد الظهر من يوم الاحد الواقع في ١١ نيسان ١٩٧٦ .

عنوان النادي : الجعيتاوي شارع المحطة بناية فارس اده الطابق الاول الهاتف : ٣٢٠٩٦٩ .

مواقع « للصاعقة » في روم

اتخذت قوات من « الصاعقة » امس ، مواقع لها عند مدخل بلدة روم قرب جزين .

وذكر ان القصد من هذا التدبير امني يتصل ببعض قرى المنطقة .



■ منطقة الاشتباك في بيروت مساء امس ■

يوم آخر من اعمال القنص — تتمة

وجرت اتصالات للافراج عنهم .

وقالت اذاعة عمشيت منتصف ليل امس ، ان عملية تسلل تجري نحو بسكنتا من جهة زحلة .

معلومات الكتائب

وجاء في معلومات كتائبية امس ان القنص مستمر على جميع محاور القتال في العاصمة والضواحي والجبل ، وقد قتل من جرائه المواطن ايلي نمور في عين الرمانة .

وجاء في بيان لقسم الشياح الكتائبي ان اشتباكا متقطعا قد وقع عند غاليري سمعان ، كما سمع دوي انفجارات واطلقت عدة قذائف « ار. بي. جي » و « انرغا » على محور مار مارون ، فسقطت في كرم الزيتون وردت القوات الكتائبية على النار بالمثل ولم تقع اية اصابات او خسائر .

وبالرغم من قرار منع المرور على الطريق الممتد من الامن العام حتى البريد فقد استمر الرصاص كثيفا على امتداد هذا الخط ، كما شهدت الشوارع المتفرعة منه والمحيطة به قنصا اصاب اكثر من شخص .

وقال مكتب اعلام حزب الكتائب : حوالى الساعة الثانية والنصف ليلا تعرضت مراكزنا لاطلاق نار من جهة النبعة بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والدوشكا ، مما اضطر عناصرنا للرد على مصادر النار بالمثل . لم تقع اصابات في صفوفنا ، وقد دام الاشتباك حوالى الساعة .

وكانت عمليات القنص من جهة النبعة على شارعي الغزال والسيدة مستمرة طوال يوم امس ، لكنها لم توقع اية اصابات .

و .. الاحرار

واذاعت القيادة المركزية « للنمور الاحرار » بيانا عن الوضع العسكري جاء فيه :

— عين الرمانة : منتصف الليل جرت محاولة تسلل باتجاه مركزنا في غاليري سمعان قمعت بقوة . ودارت على اثر ذلك معركة بالرشاشات الخفيفة والثقيلة بين موقعنا وبين محور صفير .

وفي الثامنة صباحا وقعت معركة قرب محمصة صنين بين موقعنا وبين متسللين من جهة الشياح . وقد تساقطت قذائف « آر بي جي » على مركزنا في صنين وكنعان لم تحدث اضرارا .

وفي السادسة صباحا دارت معركة بالرشاشات الثقيلة بين مركزنا في الريحة وبين معمل الفندور . ومحاولات تسلل من « الدنيا » باتجاه الريحة باءت بالفشل . كذلك الامر بالنسبة الى صفير — غاليري سمعان . وسقط عدد كبير من المهاجمين .

وساد القنص على مختلف هذه المحاور طوال يوم امس .

— الحدث : الساعة السادسة صباحا ، دارت معركة بين قواتنا في الريجي وحنين والسان جورج وبين صحراء الشويفات والليلكي استعملت فيها المدافع الرشاشة من عيار ٥٠٠ . وفي الساعة السادسة صباحا دارت معركة اخرى بين النمور الاحرار في « الاونروا » قرب مفرق الشويري ، وبين الليلكي ، استعملت فيها الرشاشات وقذائف « الار بي جي » وخفت الاشتباكات في النهار وساد القنص .

— الكحالة : تسيطر قواتنا على غاليري خيرالله سيطرة تامة . كذلك الامر على منطقة القصور . وتدور بين قواتنا في هذه المراكز وبين عاليه ومشارفها معارك بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية .

السوديكو — ما زال القناصون متمركزين في الشارع المقابل لمونو من جهة بشارة الخوري ، وهم بالتالي يسلطون نيرانهم على الآمنين في الشارع وعلى شارع عبد الوهاب الانكليزي . وقامت قواتنا بقطع الطرق محذرة المواطنين من التجول في المناطق المذكورة حرصا على حياتهم . لا اصابات .

غورس — تتمة

واني ساجتمع بعد قليل مع سفيرنا في لبنان ، لبحث هذا الامر .

ويتوجه غورس اليوم الى ذوق مكايل المقر المؤقت للرئاسة ، حيث يجتمع الى الرئيس فرنجية ، والرئيس كميل شمعون ، والشيخ بيار الجميل ، ويستكمل غدا السبت اتصالاته مع الفرقاء المعنيين .

البابا بولس — تتمة

وحذر الرئيس السادات اسرائيل من استخدام اسلحة نووية في الشرق الاوسط . وقال للصحفيين في ختام زيارته : واذا استخدمتها اسرائيل فان عليها ان تتحمل العواقب .

واضاف يقول : سواء كانت لدى اسرائيل قنابل ذرية او لم يكن لديها، فان ذلك لن يخيفنا ولن نكون البادئين بادخالها الى المنطقة .

والسادات هو اول رئيس مصري يجتمع بالبابا . وكان برفقته امس عقيلته السيدة جيهان التي كانت ترتدي ثوبا اسود وتتشح بغلالة سوداء ، وخمسة من الوزراء ، وسفير مصر لدى الفاتيكان .

الفاتيكان — ر ، وصف

دعم اميركي — فرنسي — تتمة

مصادر اخرى أن يتم اختيار الوزير ظاظا لهذه المهمة ، باعتبار أن المشكلة التي يواجهها لبنان اليوم ، أمنية قبل اي شيء اخر .

وتشير مصادر المقاومة الفلسطينية الى احتمال سفر السيد ياسر عرفات ، بين اليوم وغد الى دمشق ، في نطاق هذه المساعي ، باعتبار أن القرار السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو دعم وقف النار ، من اجل تحقيق مزيد من الانفراج . واذا نجحت هذه المحاولات ، فان وفدا من الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية سيزور العاصمة السورية في مطلع الاسبوع المقبل ، تمهيدا لزيارة يقوم بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

ويتم هذا التقارب ، بصورة اساسية ، على حساب التعاطف — او ما تبقى منه — بين دمشق والرئيس فرنجيه ، الذي تنظر اوساطه الى المحاولات الجديدة نظرة غير مطمئنة .

ثلاث ملاحظات

ومن استعراض التطورات الاخيرة، يمكن التوقف عند ثلاث قضايا اساسية، هي بمثابة استنتاجات شبه واضحة :

١ — الملاحظة الاولى أن هنالك اتفاقا غير معلن ، حصل في الايام الاخيرة بين موسكو وواشنطن ، على أن تتخلى الولايات المتحدة عن التفكير بالتدخل عسكريا في لبنان ، مقابل أن يقنع الاتحاد السوفياتي اليسار اللبناني بوقف التصعيد ، بمعنى أن اي تدخل اميركي محتمل ، لن يكون لحماية المبادرة السورية فقط ، وانما لضمان عدم تجدد الانفجار ؟

٢ — الملاحظة الثانية أن هنالك اصرارا من قبل الفئات اليسارية على استقالة الرئيس فرنجيه قبل جلسة انتخاب البديل ، وهذا الاصرار يترك علامات استفهام كبيرة حول طبيعة المرحلة الواقعة ما بين التعديل والانتخاب ، اذا انعقد المجلس غدا وتأمن التعديل .

٣ — الملاحظة الثالثة تتصل بالمساعي التي تبذل بكثافة ، في الايام الاخيرة ، من اجل تأكيد مزيد من التضامن بين المقاومة والاحزاب التقدمية ودمشق ، وكأن احتمالات المرحلة المقبلة غير مطمئنة على الصعيدين العربي والدولي .

لقاء براون وجنبلاط

ومن ضمن هذه المعطيات يتابع الموفد الاميركي دين براون مشاوراته واتصالاته بمختلف الفرقاء اللبنانيين . وقد التقى امس لساعة ونصف الساعة — وللمرة الثانية منذ قدومه ، السيد كمال جنبلاط .

وبعد الاجتماع ادلى جنبلاط بتصريح قال فيه : نحن نعتبر دائما ان تبادل وجهات النظر شيء اساسي . وطبعا اظهرنا تاكيدنا على ضرورة عقد جلسة مجلس النواب في جو الامن المطلوب ، واشرنا الى بعض الجهات التي يمكن ان تعرقل عقد الجلسة ،لاننا نعتبر جلسة السبت انطلاقا نحو مرحلة انفراج الازمة الحالية ، ويمكننا بعد اسبوع من انتخاب رئيس جمهورية جديد وبعدها ، تعيين حكومة جديدة ومن ثم اتخاذ التدابير لاعادة الامن وتنفيذ الاصلاحات السياسية الضرورية .

وسئل عما اذا كان قد شرح للمبعوث الاميركي نوعية هذه الاصلاحات ، فقال لقد قدمت للمبعوث الاميركي في الجلسة السابقة ترجمة للبرنامج المرحلي للاحزاب .

وسئل ايضا اذا كان البحث قد تناول امكانية عقد لقاء بين براون وبين منظمة التحرير الفلسطينية فاجاب حكينا بالقضايا اللبنانية .

وسئل عما اذا كان المبعوث الاميركي قد لمس انفراجا سياسيا عند الفريق الآخر ، فاجاب : طبعا عرضنا بعض القضايا وسنكون بناء لطلبه على اتصال دائم ، للحصول على الاقتراحات .

واضاف : نحن يهمنا جلسة المجلس وتعديل الدستور ، رغم ان راديو عمشيت يدعو لعدم عقد الجلسة وبعض الجهات تفتعل الحوادث بالقرب من المقر الجديد للمجلس .

لا خوف من التدويل

وقال ردا على سؤال ، عن رايه بزيارة المندوب الفرنسي الى لبنان ، انا شخصيا ارحب بمندوب فرنسا السيد غورس ، وبكل وساطة عربية او غير عربية تأتينا في هذه الظروف ، لانها دليل على الاهتمام بشؤوننا . والاهتمامات لا شك تعبر عن واقع الوضع اللبناني الذي يقوم على لون من الوان التوازن للسياسة العربية والاجنبية للبنان .

وسئل جنبلاط عما اذا كان يتخوف من تحول الوساطات الى التدويل ، فقال : لا خوف ان تتحول الوساطة الى تدويل ، ولكننا نحب أن تكون الاهتمامات العربية اكثر بقضايانا ، ولا نزال ننتظر موفدين من بعض الدول العربية الصديقة للاطلاع على الوضع الخطر الذي تواجهه الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية في لبنان .

وقال : في اثناء اجتماعي مع بعض السفراء العرب ، طلبت منهم مواد غذائية وطبية الى لبنان . وقد اجتمعت بسفراء العراق وليبيا والكويت ، وساجري اتصالات بسفراء الجزائر وتونس ، لان المهم تامين المواد الاساسية التي يجب توزيع قسم منها مجانا ، وبيع القسم الآخر ، وحتى لا نخضع لسلطة الجوع .

وادلى جنبلاط بحديث للتلفزيون الاميركي اعرب فيه عن امله باقتراب انتهاء الازمة ، اذا انتهى اجتماع السبت بسلام . وقال انه لا يعلم من هو المرشح الذي سيفوز ، لان الكتل النيابية لم تحدد موقفها بعد .

تحركات المرشحين

وابرز ما في تحركات المرشحين الرئيسيين ربما ، لقاء تم ليل امس الاول بين الرئيس كميل شمعون والسيد الياس سركيس ، في منزل النائب السابق حبيب المطران ، وصف بانه ايجابي ، ولقاء اخر تم ظهر امس في منزل الامير مجيد ارسلان ، بين كرامي وسركيس ، وبعض الاصدقاء ، الى مائدة غداء .

وهناك احتمال ، تردده بعض الاوساط ، بان تبنى فريق نيابي ترشيح السيد ادوار صوما ، رئيس منظمة الاغذية والزراعة ، كمرشح تسوية ، اذا لقي هذا الاقتراح تجاوبا مسبقا من عدد نيابي معقول ؟ وكان صوما قد اعتذر عن قبول حقيبتي وزارة الدفاع الوطني والزراعة ، في حكومة الرئيس صائب سلام الاولى سنة ١٩٧٠ ، مع مطلع عهد الرئيس فرنجية .

الأمير فهد : الفلسطينيون أصحاب القضية ولا يمكن عقد مؤتمر جنيف بدونهم

أكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ، بانه لا يمكن عقد مؤتمر جنيف او اي مؤتمر لمعالجة القضية الفلسطينية بدون الفلسطينيين الذين هم اصحاب القضية الاصليون .

وقال في حديث نشر في القاهرة امس ، ان الاهداف التي يريدها الفلسطينيون من مؤتمر جنيف ، هي اهداف العرب جميعا ، وعلى اساس هذه الاهداف يجب ان يبنى جدول الاعمال ، وليس هناك حد ادنى يقل عن جلاء العدو الاسرائيلي عن جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبكامل الحقوق التي تتمتع بها الشعوب الاخرى من وجود وكيان وأمن وسلام .

واوضح الامير فهد ان المملكة تقف مع دول المواجهة في الدعم والقتال . وقال : ان قواتنا الرابضة على خط النار ستبادر فورا للجهاد ضد العدو الغاصب الى جانب قوات دول المواجهة التي ستتخذ قرارها في الحرب او في السلام على ضوء ما سيتاح من فرص التسوية او ما سيظهره العدو من تعنت او تصلب في تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة .

وذكر الامير فهد انه لم يعد سرا ما تقوم به المملكة من حيث واجبها كاملا في تأمين السلاح للدفاع عن الحق العربي . كما انها لم ولن تتأخر عن دعم اشقائها بكل ما لديها من قوة وامكانات مادية وعسكرية وسياسية ، في سبيل تحقيق اهداف الامة العربية في تحرير اراضيها وانتزاع حقوقها .

وأكد على وجوب عودة التضامن العربي الى مثل ما كان عليه قبيل حرب تشرين ، وقال أن ذلك الامر هو ما يشغل حاليا الجانب الاكبر من اهتمام حكومة الملك خالد بن عبد العزيز ، وان المملكة تؤمن بان الوفاق العربي هو المنطلق الوحيد للمسيرة القادرة على تحقيق أماني الامة العربية والحاق الهزيمة باعدائها ومغتصبي حقوقها .

دعم التنمية في مصر

وعن مشروع دعم التنمية الاقتصادية في مصر ، قال الامير فهد انه يسير بخطوات سريعة ، وقد سبق للسعودية أن دعت كلا من الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة للاجتماع لبحث الخطوط العريضة لهذا المشروع . واوضح أنه لم يتقرر اشتراك دول اخرى عربية أو غير عربية .

وقال أن فكرة اشتراك هيئات دولية في هذا المشروع ، ستطرح في البحث كما أن مساهمات الدول الصناعية في الدعم الاقتصادي في مصر امر مرغوب فيه سواء تم في اطار هذا المشروع أو بالتنسيق معه .

وعن فائض ارصدة السعودية واحتمالات توجيه رؤوس الاموال السعودية للعمل في مصر قال : ان استثمار فائض ارصدة المملكة يتم على اساس تخطيط دقيق للمحافظة على القيمة الحقيقية لهذه الارصدة ضد التضخم ومخاطرة سعر تبادل العملات حتى يحين وقت الحاجة اليها للتنمية داخل المملكة ، وهو موعد ليس ببعيد .

واضاف : ان قرارات الاستثمار تتخذ بالنسبة لكل حالة على حدة وطبقا لمردودها بغض النظر عن الجهة المقترضة او توزيعها الجغرافي ، مؤكدا أن المملكة تساند مصر ماليا باشكال متعددة سواء بقرض تمويل مشاريع انمائية أو لقرض تعديل ميزان المدفوعات .

القاهرة — ر

قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي ان بلاده ستسحب ودائعها من البنوك الاميركية اذا كانت هذه الودائع ستكون عرضة لتدقيقات الكونغرس .

وقال كذلك ان البلدان العربية الاخرى ستسحب ودائعها اذا اجبرت البنوك الاميركية على اعطاء تفاصيل الى لجان فرعية تابعة للكونغرس تحقق فيما اذا كانت مثل هذه الودائع تشكل تهديدا للامن الاميركي .

وتابع القول : وسنكون مضطرين عند ذلك الى سحب ودائعنا اذا اعطيت تفاصيل عنها . وهذه هي سياستنا المعلنة وغير القابلة للتغيير .

وقال السيد العتيقي ان الكشف عن الودائع الكويتية امام لجان التحقيق ، سيخلق ازمة ثقة بين الكويت والمؤسسات المالية المعنية .

وذكرت انباء صحفية ان للحكومة الكويتية ودائع بمبلغ ١٫٧٠٠ مليون دولار في مصرف « سيتي بنك » وحده.

● وقال امس الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي بان بلاده توافق على الدعوة التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية لعقد مؤتمر قمة عربي .

واضاف الشيخ سعد ان بلاده تؤمن بشدة باهمية اللقاءات العربية وقال : ان الكويت توافق على عقد مؤتمر قمة عربي بشرط ان يسبقه مؤتمر لوزراء الخارجية العرب .

الكويت — وصف

وفد فلسطيني في موسكو

ذكر متحدث باسم اللجنة السوفياتية للتضامن مع الشعوب الاسيوية والافريقية ، ان وفدا من الجبهة الوطنية الفلسطينية برئاسة السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقوم بزيارة لموسكو منذ يوم الاثنين الماضي .

وقد صرح السيد صالح في حديث ادلى به لوكالة « تاس » ان الشعب العربي يدين بشدة قرار مصر الغاء من جانب واحد معاهدة الصداقة السوفياتية المصرية ، وقال ان الاتحاد السوفياتي هو الصديق الحقيقي للوطنيين الفلسطينيين وكافة الشعوب العربية التي تناضل من اجل حقوقها .

موسكو — وم

رابين : اسرائيل ليست دولة نووية

قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل ليست دولة نووية وستعتمد على الاسلحة التقليدية في المستقبل المنظور .

وكان رابين يرد على سؤال في اجتماع عام في تل ابيب حول انباء صحفية اجنبية بان اسرائيل تملك عددا من القنابل النووية .

وقال : ان اسرائيل ليست دولة نووية. وستعتمد على الاسلحة التقليدية في المستقبل المنظور ، ولن تكون البادئة بادخال الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط .

وذكر سيمحا دينتز سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، اثناء زيارة قصيرة له في مونتريال : ان اسرائيل ليست دولة نووية ولا تعتزم ان تكون اول دولة تدخل الاسلحة النووية الى الشرق الاوسط .

وفي رده على اسئلة الصحفيين في اعقاب حفل غداء اقامه له بعض الاعضاء الكنديين في جامعة بن غوريون بالنقب ، نفى السفير الاسرائيلي الانباء التي نشرتها مجلة « تايم » الاميركية في الاسبوع الحالي ، والقائلة بأن اسرائيل تمتلك حاليا ١٣ قنبلة ذرية جاهزة للعمل .

وردا على سؤال لاحد الصحفيين حول قدرة اسرائيل على ان تصبح دولة نووية قال السفير الاسرائيلي ان مفهوم القدرة نظري ، وان دولة وصلت الى مستوى معين من التطور العلمي تمتلك الوسائل اللازمة لصناعة الاسلحة النووية .

وفيما يتعلق بعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة قال سيمحا دينتز ان الحكومة الاسرائيلية وان كانت ممتنة امتنانا عميقا لواشنطن الا انها تحتفظ مع ذلك بتقدير مستقل للاشياء ولا سيما فيما يختص بامور الامن .

تل ابيب — ر

الملك حسين يبدأ زيارة لكندا

بدأ الملك حسين أمس الاول زيارة غير رسمية لكندا تستغرق ثلاثة أيام يتوقع أن يقضي معظمها في اعمال خاصة .

وليس في برنامج الزيارة غير ارتباط رسمي واحد هو حضور مأدبة غداء اقامها الحاكم العام تكريما له أمس .

ومن ارتباطاته غير الرسمية قضاء سهرة في منزل بيير ترودو رئيس الوزراء ، وتسجيل برنامج تلفزيوني سيبث يوم الاحد .

وسيعقد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي يرافق الملك حسين محادثات غير رسمية مع وزير الخارجية الكندي الذي زار الاردن في وقت سابق من هذا العام .

اوتاوا — ر

تعادل الكويت والعراق في دورة الخليج

تعادلت الكويت والعراق امس بهدفين لكل منهما في مباراة مثيرة ضمن الدورة الرابعة لبطولة الخليج في كرة القدم . وتركت هذه المباراة باب المنافسة مفتوحا امام فريقي البلدين على بطولة هذه الدورة .

الدوحة — ر

قناص تل ابيب يصيب أربعة

يجوب شخص يحمل مسدسا عيار ٢٢ مزودا بجهاز كاتم للصوت بشوارع تل ابيب . وقد اصاب أربعة اشخاص بجروح منذ بداية الاسبوع الا أن اصاباتهم ليست خطيرة .

تل ابيب — وصف

فوز لائحة النقيب كرم بالتزكية

اقفل عند ظهر أمس الخميس باب الترشيح لعضوية مجلس نقابة المحررين المقرر اجراء انتخاباتها يوم الاثنين المقبل في دار النقابة الموقتة في ساحة النجاس ، وذلك بعد انتهاء ولاية المجلس الحالي بانقضاء ٣ سنوات على انتخابه .

واتضح أن أمانة السر لم تتلق الا ١٢ ترشيحا لاثني عشر مقعدا وبذلك تكون لائحة النقيب كرم قد فازت بالتزكية والاجماع .

يوغوسلافيا قلقة للوضع في لبنان

صرح متحدث رسمي يوغوسلافي ، بان يوغوسلافيا قلقة قلقا عميقا للموقف غير المستقر في لبنان ، وتأمل بصدق ان يتم التوصل الى حل لمشكلات هذا البلد .

واضاف المتحدث اليوغوسلافي قائلا : ان يوغوسلافيا تأمل ان يتم التوصل الى هذا الحل ، بما يتفق مع اماني الشعب اللبناني وعلى اساس الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه .

بلغراد — وصف

اجتماع بومدين والقذافي

عقد بعد ظهر امس في اوراغلا جنوب الجزائر ، لقاء قمة ثلاثي بين رؤساء الجزائر وليبيا والنيجر ..

وكان الرؤساء الثلاثة قد وصلوا قبيل ظهر امس الى المدينة .

اوراغلا — وم

موسكو — تتمة

تهديدات اسرائيل

« وتعمل اسرائيل ايضا في هذا الاتجاه : تستمر تهديدات تل ابيب للبنان وتحشد على حدوده الجنوبية القوات الاسرائيلية التي دأبت على القيام بالاستفزازات المسلحة ضد الدولة اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية . وتتجلى بوضوح من وراء هذه الاعمال الاستفزازية الرغبة بفرض حل على لبنان يتفق ومصالح الرجعية وبضرب القوى الوطنية في البلاد وبنسف وحدة عمل القوى التي تجابه العدوان الامبريالي الاسرائيلي .

« ان الامر يتطلب اليوم اقصى الجهود لاجل ترسيخ اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم بصعوبة كبيرة والاستفادة من ذلك بشكل فعال لاجل تطبيع الوضع (جعله طبيعيا) واعادة السلام والهدوء الى لبنان ، ذلك هو الافق الحقيقي للحفاظ على الدولة اللبنانية الواحدة المستقلة وعلى سلامتها الاقليمية .

« ويستشعر في الاتحاد السوفياتي قلق عميق من جراء الاحداث في لبنان فبلادنا تمارس منذ وجودها نهجا ثابتا ودائما ضد كل تدخل امبريالي في شؤون الدول الاخرى وتدافع عن حق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه .

« ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب القوى اللبنانية التي تناضل لاجل تحقيق الوحدة الوطنية والحفاظ على سلامة الجمهورية اللبنانية الاقليمية لما يدعم دعما كاملا طموح الشعب اللبناني المشروع الى ان يكون سيد مصيره ، وان يحل طبقا لمصالحه الجذرية الوضع المتأزم الحالي بالوسائل السلمية .

« أن تطبيع الوضع في لبنان هو عامل هام في طريق تلاحم جبهة الدول العربية التي تناضل لاجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، واقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الادنى .

« ان اصدقاء الشعب اللبناني يتمنون له النجاح في نضاله لاجل تحقيق السلام وسلامة الجمهورية اللبنانية الاقليمية وسيادتها واستقلالها